



د. طارق السويدان  
ينضم إلى كتاب **البُشْرَى** بمقال:  
أسباب التخلف في أمتنا



حصاد العالم  
الإسلامي لعام 2011

"يديعوت أحرنوت":  
20 يهودية يعتنقن  
الإسلام سنويًا

«المجددون» ..

هدية الكويت  
للمجتمع الأوروبي



الكاتالوني تشافي:  
الإسلام دين رائع!



اعرف نفسك.. بـ "الواتسب"

مع الجريوي

# راحة وطمأنينة



عمالة  
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم اهدى

- مزودة بمادة الأكتيغارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري



الخط الساخن

1 80 30 40  
2 4 7 2 5 5 5 0

**الجريوي**  
الأول في صناعة  
السجاد منذ 1966

معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف



متعة الطعام الطيب  
The Joy of Good Food



alyasra  
FOODS

مجلة البشراة

# Al Bushraa

## مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة

صاحب الامتياز  
**لجنة التعريف بالإسلام**

رئيس التحرير  
**محمد إسماعيل الأنصاري**

المشرف العام  
**جمال ناصر الشطي**

مدير التحرير  
**أنس خالد الخليفة**

مستشار التحرير  
**عبادة نوح**

مدير العلاقات العامة والإعلام  
**محمد طه خاطر**

سكرتير التحرير  
**محمود بكر**

مدير التسويق  
**أحمد سببيني**

55 998 668  
a\_sbinati@zukhruf.net

تصميم وإخراج

**مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان**  
22473657/8

مسؤول التوزيع  
**ياسر حسونة**  
99733047

الاشتراكات داخل الكويت  
**«10» دانير للأفراد**  
**«20» ديناراً للمؤسسات والشركات**

الطباعة  
**الشركة المصرية للطباعة**  
ت: 22423543 • ف: 22420364

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر  
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100  
ص ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة  
www.albushraa.com  
Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

مجلة البشراة

# Al Bushraa

## مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة

صاحب الامتياز  
**لجنة التعريف بالإسلام**

رئيس التحرير  
**محمد إسماعيل الأنصاري**

المشرف العام  
**جمال ناصر الشطي**

مدير التحرير  
**أنس خالد الخليفة**

مستشار التحرير  
**عبادة نوح**

مدير العلاقات العامة والإعلام  
**محمد طه خاطر**

سكرتير التحرير  
**محمود بكر**

مدير التسويق  
**أحمد سببيني**

55 998 668  
a\_sbinati@zukhruf.net

تصميم وإخراج

**مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان**  
22473657/8

مسؤول التوزيع  
**ياسر حسونة**  
99733047

الاشتراكات داخل الكويت  
**«10» دانير للأفراد**  
**«20» ديناراً للمؤسسات والشركات**

الطباعة  
**الشركة المصرية للطباعة**  
ت: 22423543 • ف: 22420364

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر  
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100  
ص ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة  
www.albushraa.com  
Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

مجلة البشراة

# Al Bushraa

## مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة

صاحب الامتياز  
**لجنة التعريف بالإسلام**

رئيس التحرير  
**محمد إسماعيل الأنصاري**

المشرف العام  
**جمال ناصر الشطي**

مدير التحرير  
**أنس خالد الخليفة**

مستشار التحرير  
**عبادة نوح**

مدير العلاقات العامة والإعلام  
**محمد طه خاطر**

سكرتير التحرير  
**محمود بكر**

مدير التسويق  
**أحمد سببيني**

55 998 668  
a\_sbinati@zukhruf.net

تصميم وإخراج

**مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان**  
22473657/8

مسؤول التوزيع  
**ياسر حسونة**  
99733047

الاشتراكات داخل الكويت  
**«10» دانير للأفراد**  
**«20» ديناراً للمؤسسات والشركات**

الطباعة  
**الشركة المصرية للطباعة**  
ت: 22423543 • ف: 22420364

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر  
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100  
ص ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة  
www.albushraa.com  
Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

مجلة البشراة

# Al Bushraa

## مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة

صاحب الامتياز  
**لجنة التعريف بالإسلام**

رئيس التحرير  
**محمد إسماعيل الأنصاري**

المشرف العام  
**جمال ناصر الشطي**

مدير التحرير  
**أنس خالد الخليفة**

مستشار التحرير  
**عبادة نوح**

مدير العلاقات العامة والإعلام  
**محمد طه خاطر**

سكرتير التحرير  
**محمود بكر**

مدير التسويق  
**أحمد سببيني**

55 998 668  
a\_sbinati@zukhruf.net

تصميم وإخراج

**مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان**  
22473657/8

مسؤول التوزيع  
**ياسر حسونة**  
99733047

الاشتراكات داخل الكويت  
**«10» دانير للأفراد**  
**«20» ديناراً للمؤسسات والشركات**

الطباعة  
**الشركة المصرية للطباعة**  
ت: 22423543 • ف: 22420364

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر  
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100  
ص ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة  
www.albushraa.com  
Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

# صبا Saba



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN  
E-mail: [afkar@afkar.com.kw](mailto:afkar@afkar.com.kw) - Website : [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)  
[afkarsperfumes](https://www.facebook.com/afkarsperfumes) [afkarsperfumes](https://www.instagram.com/afkarsperfumes)



# الإفتتاحية

## فطرية الإسلام

رئيس التحرير  
محمد إسماعيل الأنصاري

والجهل والبيئة المنحرفة التي تحيط بهم  
﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ لِيُنذَرَ مَنْ كَانَ  
حَيًّا وَيَجْعَلَ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.

ولعل من مقاصد الشريعة الحفاظ على  
الفطرة وإحياء ما اختلط بها، فالزواج  
وإرضاع الطفل من الفطرة، وحفظ الأنفس  
والأنساب من الفطرة، وحب الخير والعمل  
الصالح من الفطرة، والنفور من الشدة  
والإعنات من الفطرة، وقضاء حوائج  
الآخرين من الفطرة، والمساواة والعدل من  
الفطرة.

إن الإسلام آخر الرسالات، ودين عام لسائر  
البشر، فقد جعله الله سبحانه متسقاً  
مع الفطرة، فلا يمكن جمع البشر، وهم  
المختلفون في المشارب، ما لم يكن هناك  
شيء موجود في سائر النفوس، وهذا مما  
يسهل الدعوة إلى الله ونشر الإسلام بين  
الناس، فلم يخلق الكائن البشري لمجرد  
الإنتاج والاستهلاك، فكما أن لنا حواساً  
نرى بها ونسمع، فكذلك هيأ الله سبحانه  
الفطرة لنا لنذكر بها الأشياء والحقائق.

جاء الإسلام ليتماشى مع الفطرة البشرية،  
فهو منسجم مع القلوب النقية، والعقول  
الصافية، وقد أودعت رسالات الأنبياء  
في فطرة الإنسان ميولات نحو العبودية  
لله سبحانه وتعالى، والانشداد إلى ما  
وراء الطبيعة، والجنوح إلى الخير ومكارم  
الأخلاق، والنفور عن الظلم ومساوئ  
العادات.

والشرائع السماوية كلها كانت تخاطب  
الفطرة، وتذكر بالنعم المنسية بفعل الأهواء،  
وتكشف جواهر المكونات في أعماق  
النفوس، فكل فكرة أو ميل توحى بهما  
الفطرة حق، وكل فكرة أو جنوح يناقض  
الفطرة وترفضه باطل، ولأجل ذلك تخلينا  
عن الرهبانية وواد البنات، لأنهما يخالفان  
مقتضى الفطرة.

إن الفطرة هي الحالة التي خلق عليها  
الإنسان، وهي صالحة لتقبل الحق والخير،  
وهي صالحة لصدور الفضائل الأخلاقية،  
وإنما بعث الرسل مُذكِّرين ومعلمين لأصحاب  
الفطر السليمة، ومنذرين ومقيمين للحجة  
على الذين فسدت فطرتهم بسبب الأهواء



# جمان المياه



مياه جمان



## الشطبي: «التعريف بالإسلام» أول مؤسسة خيرية تضع خطة إستراتيجية

أكد المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطبي أن اللجنة هي أول مؤسسة خيرية تضع خطة استراتيجية في عملها، وذلك منذ عام 1995، وفي عام 2000 كانت أول مؤسسة خيرية تستخدم التقنيات الحديثة، مرجعاً نجاحات اللجنة إلى التفهم الإداري الذي يتمتع به موظفو اللجنة، واستيعابهم لأهمية التخطيط الاستراتيجي، وتطبيق اللجنة نظام التدريب للعاملين، ولذلك تم إنشاء معهد وقفي للتدريب الأهلي هو معهد كامز، والعمل بروح الفريق، واستخدام التقنيات الحديثة، ووجود قيادات شابة، والاهتمام بالتخصص والشمولية للموظفين، فموظف اللجنة هو موظف شامل، تترك له حرية الإبداع، مع احترام السياسات، والتحفيز والمرونة.

جاء ذلك في كلمة الشطبي التي ألقاها في مؤتمر الممارسات المتميزة في التخطيط الإستراتيجي الذي عقده وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بفندق الشيراتون تحت شعار «تجارب وخبرات لاستراتيجية تطبيقية متميزة».

وأضاف الشطبي أن لجنة التعريف بالإسلام حققت النجاح خلال مسيرتها منذ نشأتها،

في العمل الخيري يختلف عن التخطيط في الحكومات أو الشركات، وذلك لعدة اعتبارات منها بيئة المؤسسة الخيرية، وحجمها ومكانها إقليمياً، وثقافة العاملين، مبيئاً أنه عند التخطيط للمؤسسات الخيرية ينبغي تحقيق التكامل والتعاون بين واضعي الخطة والفريق الذي سيقوم بتنفيذها من خلال تدريبهم على ثقافة التخطيط الاستراتيجي وكيفية تنفيذها ومتابعتها.

وذكر الشطبي القيم التي تحكم الخطة الاستراتيجية للجنة قائلاً: إنها الحكمة، والنمو، والتميز، أما الرؤية فهي الريادة في التعريف بالإسلام ورعاية المهتمين والجاليات على المستوى المحلي والعالمي، وشعارنا هو «رحمة للعالمين».. ورسالتنا هي دعوة غير المسلمين والمسلمين بأسلوب حضاري وتقني يتسم بالحكمة والموعظة الحسنة، وتأهيلهم للدعوة. ■

حيث ارتفع معدل إشهار الإسلام من 200 شخص في العام إلى أكثر من 4 آلاف شخص يشهرون إسلامهم سنوياً، أما من ناحية الدورات فقد كانت تقام 35 دورة في العام وأصبحت الآن أكثر من 750 دورة شرعية بمعدل 10 آلاف مهتد جديد يتخرج سنوياً من هذه الدورات الشرعية، كما أن اللجنة في بدايتها كانت تحتوي على فرع واحد، وأصبحت الآن تضم 15 فرعاً في كل محافظات الكويت، أما من ناحية الكادر الوظيفي للجنة فقد كان في البداية 3 موظفين، وصار الآن 180 موظفاً.

وعن إنجازات الخطة الاستراتيجية 2006-2010 قال: إن اللجنة حققت ما نسبته 88% من الرؤية، مشيراً إلى أن اللجنة قامت بعمل برنامج خاص بقياس الأداء الوظيفي الاستراتيجي في عام 2000 وتم تطوير هذا البرنامج بعد ذلك. ونوه الشطبي إلى أن التخطيط الاستراتيجي





وأضافت أن المهتديات سعدوا بهذه الزيارة لما لمسناه من جمال الفنون والعمارة الإسلامية، والاستقبال الحافل من قبل إدارة الملتقى.

وتوجهت الصقر بالشكر لإدارة المسجد الكبير التي تمثلت في الأخت العنود البهلي والأخت إيمان العنيزي على ما قامتا به من جهد كبير أثناء زيارة المهتديات للملتقى، حيث قدمن لهن الهدايا القيمة. ■

## «نسائية السالمية» شاركت في «الكويت الدولي للفنون الإسلامية - 5»

انطلاقاً من دورها في رعاية المهتديات الجدد وتعريفهم بالحضارة الإسلامية وما احتوت عليه من فنون وعمارة رائعة شاركت الإدارة النسائية بالسالمية في ملتقى الكويت الدولي الخامس للفنون الإسلامية الذي أقيم بالمسجد الكبير، حيث تم تنظيم عدة زيارات للملتقى لـ 100 مهتدية على مدار فترة انعقاده.

وقالت مديرة الإدارة ليلي الصقر: إن المشاركة جاءت في إطار التعريف بالثقافة الإسلامية للمجتمع الجديد الذي انتسبت إليه المهتديات، كما تأتي أيضاً للتعرف على التراث الكويتي القديم، مشيرة إلى أن الإدارة خصصت لكل جالية من الجاليات المختلفة يوماً لزيارة الملتقى بصحبة داعيات الفرع.

### الشيخ إصلاححي:

انصروا الله بالدعوة إليه والتعريف بدينه الحنيف

## محاضرات بالجملة في أفرع «التعريف بالإسلام»

صرح مدير إدارة الأفرع بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف عبدالله العجمي بأن اللجنة قامت بعقد ندوات عديدة هذا الأسبوع على مستوى الأفرع بكل مناطق الكويت، فقد قام فرع المنقف بتنظيم ندوة إيمانية للجالية التاميلية بعنوان «كونوا أنصار الله بالدعوة» في



مقر دار القرآن الكريم بالفحيحيل، وقد شارك فيها 60 شخصاً من الدعاة الميدانيين والمهتدين الجدد من الجاليات المسلمة، وحاضر فيها الداعية الشيخ محمد عزيز إصلاححي من سريلانكا، والذي حل ضيفاً عزيزاً على الكويت لمدة أسبوع، وناقشت الندوة أهمية الدعوة في حياة المسلم وما يترتب عليها من إيمان بالله تعالى، وجاء في حديثه إصلاححي: «انصروا الله بالدعوة إليه والتعريف بدينه الحنيف، فقد كانت هذه مهنة الأنبياء عليها السلام.

وأوضح العجمي أنه تم تنظيم نفس الندوة في لجنة التعريف بالإسلام بفرع الجهراء، وأقيم خلالها برنامج دعوي حضره أكثر من 180 شخصاً من المهتدين الجدد، كما حضر مشرف الدعوة بالفرع عيادة الشمري، وشارك في الندوة الداعية محمد زلفي الذي بين أهمية التعريف بالإسلام حيث يعتبر هذا العمل نصرة لله ولدينه.

وأوضح المحاضر الشيخ محمد عزيز إصلاححي أنه قدم عدة محاضرات تحت عنوان «في التوكل على الله والاعتصام بحبل الله»، و«المعجزات الإلهية»، و«الإخلاص»، و«التاريخ الهجري».

من جانبه قدم الداعية محمد نظيم الشكر والتقدير للمحاضر على ما قدمه من مادة دعوية باللغة التاميلية للمشاركين، مشيراً إلى أن اللجنة تهتم بجميع الجاليات وتحثهم على الأعمال الصالحة وترغبهم في الأعمال الصالحة. ■

## «استقطاعات النجاة الخيرية» تكرم الجهات المساندة

حرصاً منها على مد جسور التعاون مع الجهات المساندة كرمت إدارة الاستقطاعات بجمعية النجاة الخيرية، ممثلة في منسق العلاقات العامة زامل العصيمي عدداً من تلك الجهات الداعمة لأعمال الجمعية الخيرية.

وقال العصيمي بهذه المناسبة: إن هذه الجهات تقوم بجهود كبيرة من خلال الدعم والمساندة لأعمال الجمعية، خاصة أن لجانها تقوم بأنشطة وأعمال متنوعة تصب في صالح العمل الخيري، فهناك لجان للزكاة وثانية للجوانب التعليمية كلجنة المدارس ولجنة طالب العلم وأخرى تهتم بالجانب الدعوي كلجنة التعريف بالإسلام وغير ذلك من اللجان، وأضاف أن هذه الزيارات تأتي في إطار سعي إدارة الاستقطاعات لمد جسور التعاون بينها وبين كل المؤسسات والشركات الداعمة، حيث تم تكريم البنك الوطني ممثلاً في نائب مدير مجموعة العمليات السيدة كريمة الهندي، وبنك الكويت الدولي ممثلاً في مسؤولية التمويل للأفراد السيدة فاطمة العيسى، وبنك برقان ممثلاً في مساعد مدير الفرع الرئيسي أحمد القطان.

وقد أشادت تلك الجهات بالدور الحيوي والفعال الذي تؤديه الجمعية ولجانها، حيث أبدت سعادتها بهذه الزيارة. ■



## تسعى لتعاون وثيق مع المنظمات والمؤسسات الدولية

## مجاناً!.. «الرحمة للخدمات الطبية» تقيم مخيمها الطبي شهرياً



د. عثمان صلاح مال الله

وتحمل معاني كثيرة، لافتاً إلى أن التعاون مع «المنظمة الدولية للهجرة» جاء انطلاقاً من مبدأ رسالة المنظمات الإنسانية وسعيها الدائم لتعزيز قدرات الحكومة المضيفة بما يتوافق مع المعايير الدولية، وكذلك لتشجيع العمالة على القيام بالفحص الطبي الدوري. ■

وودهم من خلال هذا النشاط المدعوم من قبل الأمانة العامة للأوقاف، نظراً لسمو أهدافه وقيمه وما يقدمه من خدمات صحية وعلاج بالمجان».

وزاد مال الله: إن الحملة التوعوية الصحية التي أقيمت في «المنظمة الدولية للهجرة» في الكويت الأسبوع الماضي بالتعاون معنا وبمشاركة «لجنة شباب الهند» في بيت الأمم المتحدة بمشرف لفحص العمالة في جميع مؤسسات الأمم المتحدة في الكويت، بمناسبة الاحتفال بمرور 60 عاماً على إنشاء المنظمة الدولية للهجرة، كانت ناجحة بكل المقاييس

وذلك بعد أن لمس العاملون بها مدى الاستفادة من إقامة المخيم الطبي للعمالة بالمنظمة، وما تركه من أثر إيجابي لدى الشريحة التي استفادت منه ومن العلاج المجاني.

وأوضح مال الله أن اللجنة تعمل من خلال هذا العمل الإنساني إلى إيصال رسالة محبة من المجتمع الكويتي لجميع العمالة المساعدة الموجودة على هذه الأرض، وقال: «إننا نساعدهم وندعمهم ونرفع من معنوياتهم، لأننا مدركون أنهم شركاؤنا في البناء والتنمية، وعلينا تبنيتهم ومساعدتهم في المحنة، وبالمعاملة الطبية نكسب حبهم

صرح المدير التنفيذي للجنة الرحمة للخدمات الطبية التابعة لجمعية النجاة الخيرية الدكتور عثمان صلاح مال الله بأن اللجنة سوف تقوم بتنظيم عدة مخيمات طبية لخدمة العمالة الوافدة في مختلف الهيئات والمؤسسات العامة والحكومية والدولية شهرياً مجاناً، وذلك لإبراز دور الكويت في الأعمال الخيرية، لافتاً إلى أهمية التعاون معها في سبيل تحقيق الإنجازات المستمرة في خدمة الجاليات بمختلف جنسياتهم ودياناتهم، ومشيراً إلى أن الأيام القادمة ستشهد تعاوناً وثيقاً مع المنظمة الدولية للهجرة،



## «معهد كامز» نظم دورة التخطيط الاستراتيجي في ألبانيا الشطي: نسعى لتحقيق التميز وتحسين أداء المؤسسات الدعوية والتطوعية

يذكر أن الدورة هدفت إلى دراسة العوامل البيئية الخارجية المحيطة بالمؤسسة، وتحديد الفرص التي تتيحها والمخاطر التي تفرضها، وكذلك العوامل الإدارية والتنظيمية الداخلية، وتحديد ما تتضمنه من نقاط القوة والضعف، لافتاً إلى أن التخطيط الاستراتيجي يستهدف وضع الغايات والاستراتيجيات البديلة والمقارنة بينها واختيار البديل الاستراتيجي الذي يعظم من تحقيق الغايات في ظل الظروف المحيطة بالمؤسسة. ■

أيام بالتعاون مع جمعية المستقبل الثقافية وبرعاية من لجنة التعريف بالإسلام، وحضرها ما يقرب من 17 مشاركاً من العاملين بالجمعيات التطوعية والقائمين على الحقل الدعوي. وأضاف أنه نظراً لأهمية بعض المحاور في التنمية التأسيسية للعاملين أو المرشحين للعمل في المجال التطوعي وتوافر المادة العلمية لهذه المحاور ووجود المحاضرين القائمين على عملية التدريب في المواعيد المطلوبة، تم اختيار الدورة لتكون أساساً راسخاً في تحقيق التميز لجميع المشاركين فيها.

أكد عضو مجلس الإدارة بمعهد كامز للتدريب الأهلي جمال الشطي أن التخطيط يعد عاملاً ضرورياً من عوامل نجاح وتطوير أي مؤسسة، خصوصاً في مجال العمل الدعوي والخيري والتطوعي، مبيناً أن له فوائد كبيرة ومنافع عظيمة في تحسين الأداء، من خلال وضع منهج أو خطة عمل للمؤسسات الدعوية والتطوعية. جاء ذلك خلال دورة «التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات التطوعية» التي نظمها معهد كامز للتدريب الأهلي التابع لجمعية النجاة الخيرية وعقدت في ألبانيا على مدى أربعة

## بهدف توعية فئات المجتمع بأهمية الدعوة نسائية «التعريف بالإسلام» في المدارس والنوادي



من جهة أخرى نظمت الشؤون النسائية ندوة بعنوان «متى نحتاج إلى الدواء؟» للدكتورة عتاب العبدالله، وذلك بحضور مديرة الشؤون النسائية باللجنة وضحة البليس، وجميع مديرات الأقسام، ورافق الندوة معرض «طبق خير» لصالح اللجنة، بالإضافة إلى جلسة شعبية تراثية للكويت قديماً، حيث دار في هذه الجلسة نقاش طبي بين الدكتورة والحضور، استمعن فيه إلى عديد من النصائح الطيبة المفيدة التي تهدف إلى تنمية الأسرة المسلمة وزيادة الوعي الصحي لديها. ■

اهتماماً بأهمية العمل الخيري لكل الشرائح، وضرورة التواصل مع المجتمع بكل فئاته أكدت الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام بالروضة حرصها الشديد على نشر الحس الدعوي بين الفتيات في المدارس والأندية، وقد استضافت أخيراً مدرسة نسيبة بنت كعب المتوسطة للبنات لجنة التعريف بالإسلام في أحد برامجها، وكذلك استضاف نادي «سنابا» للفتيات وفداً من اللجنة يضم مسؤولة الإعلام والدعوة الإلكترونية م. عائشة بورحمة، ومجموعة من الداعيات والمسلمات الجدد.

وقالت بورحمة: نحن من خلال هذه اللقاءات نوضح طبيعة عمل اللجنة الدعوي وإنجازاتها وقصة نشأتها ودورها في نشر الإسلام بين الجاليات غير المسلمة في الكويت، وأوضحنا أن الدعوة لا تنحصر في سن معينة، فكل مسلم مهما كان عمره يمثل الإسلام بشخصه وأخلاقه، وهذا ما لمسناه في لجنة التعريف، وفي ختام اللقاء أشهرت إحدى المهديات الجدد إسلامها ونطقت الشهادتين، الأمر الذي كان له أثر طيب في نفوس الحضور، لاسيما أنها ذكرت أن عامل هدايتها كان الأخلاق والمعاملة الحسنة ممن حولها من المسلمين والمسلمات.





## «مبرة المتميزين» حصلت على المركز الماسي في مسابقة الكويت الكبرى للقرآن الكريم

أعلن رئيس مجلس إدارة مبرة المتميزين السيد يوسف سالم الصمعي حصول المبرة على المركز الثاني (الماسي) في مسابقة الكويت الكبرى للقرآن الكريم التي أقيمت في 2011، مبيناً أنه تم تكريم 18 حافظاً وحافظاً من أبناء المبرة من المراحل العمرية المختلفة.

في مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم، والذي أقيم على مسرح الأمانة، معرباً في كلمته التي ألقاها خلال الحفل عن خالص شكره لراعي المسابقة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله، ومثمناً دعم سموه الدائم للمسابقة، ومقدماً شكره كذلك للآباء والأمهات على مساعدتهم لأبنائهم وتشجيعهم على حفظ القرآن الكريم.

بدوره دعا الخرافي إلى مواصلة الحفظ المستمر لكتاب الله وضرورة الحصول على مراكز متقدمة في حفظ القرآن الكريم، وقدم الشكر والثناء لمجلس إدارة المبرة والإداريين والمشايخ، متمنياً لهم التوفيق والسداد والاستمرار في التقدم والإبداع لما فيه الخير لبلد الخير كويتنا الحبيبة الغالية. ■

وأشار الصمعي إلى أن المبرة أحرزت مركزاً متقدماً في 2011 بعد حصولها على المركز الثالث (البرونزي) في نفس المسابقة العام الماضي 2010، مؤكداً أن المبرة تسعى إلى إحراز المركز الأول في المسابقات القرآنية القادمة من خلال المتابعة الحثيثة لحفظة وحافظات كتاب الله تعالى، وأنها تسعى دائماً لتطوير أعمالها وتنوع وتحسين برامجها عاماً بعد عام لتحقيق أهدافها، سائلاً الله عز وجل أن يبارك جهود جميع العاملين بالمبرة ويجازي القائمين على هذا الصرح المبارك.

جاء ذلك خلال الحفل الذي أقيم بالأمانة العامة للأوقاف تحت رعاية أمينها العام الدكتور عبدالمحسن الخرافي لتكريم الفائزين



## الدعوة والإصلاح.. للجالية الكيرلاوية

وصف الله عز وجل الأمة الإسلامية بالخيرية، نظراً لما تدعو إليه من إصلاح من خلال الدعوة إلى الإيمان بالله عز وجل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالأمة الإسلامية هي أمة إصلاح ودعوة.

الخير، فهذه الأمة هي خير الأمم، كونها خاتمة الأمم، والرسول ﷺ هو خاتم الأنبياء، وإسلامها هو الدين الخاتم، فالخيرية هي سمة الإسلام، ومن هنا وجب علينا الدعوة إليه.

من ناحية أخرى اختتمت في فرع المنقف دورة «تفسير القرآن الكريم- سورة الأنبياء» لأبناء الجالية الكيرلاوية والتي استمرت على مدار أربعة شهور بحضور 22 دارساً حيث أقيم حفل تكريم للمشاركين في الدورة تم خلاله توزيع الجوائز وشهادات التقدير. ■

جاء ذلك خلال محاضرة عامة نظمتها الجالية الإسلامية الكيرلاوية بالكويت لأعضائها بمنطقة الفروانية عن «مسؤولية الأمة الإسلامية»، شارك فيها داعية التعريف بالإسلام بفرع المنقف، ورئيس الجالية ذاكر حسين، ونائب أمير الجامعة الإسلامية في كيرلا محمد علي، بالإضافة إلى الحضور الذي تجاوز 500 شخص.

وأكد حسين في محاضراته ضرورة التمسك بتعاليم الإسلام وعمل



## «التعريف بالإسلام» في بر الجهراء

الوصول بالدعوة إلى الله عز وجل في كل منطقة من مناطق الكويت هو أحد الأهداف التي قامت من أجلها لجنة التعريف بالإسلام، لذا قام فرع الجهراء بعدد من الزيارات الدعوية في المناطق البرية التابعة لمنطقة الجهراء مثل كبد والمطلاع ومزارع العبدلي، حيث تم توزيع الحقائق على الأشخاص الموجودين في تلك المناطق.

صرح بذلك رئيس قسم الدعوة بفرع الجهراء عيادة الشمري، مضيفاً أن الزيارات لمنطقة البر قام بها دعاة ومسؤولون بالفرع، حيث تم توزيع الحقائق باللغات المختلفة كالهندية والتلغوية والسنهالية والتاميلية والبنغالية والأثيوبية والأمهرية.

وقدم الشمري الشكر لأرباب الأعمال في تلك المناطق لمساعدتهم للعاملين في اللجنة على أداء مهمتهم في الدعوة إلى الله، مشيراً إلى أن ثمار هذه الدعوة تمثلت في إشهار إسلام أحد الأشخاص من الجالية الهندية- لغة التلغو- في كراج في سكراب أمغرة. ■

وأشار إلى أنه بالإضافة إلى التعريف بالإسلام لغير المسلمين في هذه المناطق، فإن الفرع يقوم أيضاً بتنظيم المحاضرات الدعوية وإهداء الحقائق للمسلمين في هذه المنطقة من أبناء الجالية، سعياً لنشر الوعي بينهم وتممية الوازع الديني لديهم.

## «لتعارفوا»..

### برنامج للجالية السنهالية

نظمت لجنة التعريف بالإسلام- إدارة الشؤون الدعوية بالفرع الرئيسي بمسجد الملا صالح برنامجاً دعوياً للجالية السريلانكية في حديقة الروضة تحت عنوان «لتعارفوا» حضرها 43 شخصاً من المهتمين بالجدد وغير المسلمين، بالإضافة إلى الداعية السنهالي فيصل محمد، حيث اشتمل البرنامج على عديد من الفقرات والمسابقات والألعاب، بالإضافة إلى محاضرة دعوية.

وقال الداعية فيصل في محاضرتة: إن التعارف من السنن الكونية التي خلقها الله عز وجل في الإنسان، وأشار إليها في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾، فهذا يؤدي إلى التعاون وتبادل الخبرات والاستفادة من مهارات الآخرين، مما يؤدي في النهاية إلى بناء مجتمع قوي متماسك، مشيراً إلى أن الإسلام أرشد إلى هذا المبدأ «لتعارفوا» بغض النظر عن اللون أو اللغة، فالتفاضل أساسه التقوى والعمل الصالح، وفي نهاية البرنامج وجه الداعية فيصل كلمة شكر للحضور، ثم قام المهتم محمد سمير بشكر اللجنة على تنظيمها البرنامج الذي أدخل السرور إلى قلوب المهتمين. ■

## «المناسبات الإسلامية»..

### في يوم دعوي

في إطار سعي لجنة التعريف بالإسلام الحثيث لربط المهتمين الجدد بدينهم، قامت الإدارة النسائية بخيطان بعمل نشاط دعوي عن المناسبات الإسلامية كالإسراء والمعراج ويوم عاشوراء... إلخ، حيث حضرته 41 مهتدية من أبناء الجاليات الهندية والسيلانية.

وبهذه المناسبة قالت مديرة الفرع نورية عبدالهادي: إن مثل هذه الأنشطة تقوم بربط المهتدية بمجتمعها الجديد، حيث تتعرف على المناسبات والعادات والتقاليد الإسلامية، بالإضافة إلى استخلاص العبر من القصص التي ترافق مثل هذه المناسبات كقصة سيدنا موسى عليه السلام، وقصة الإسراء والمعراج، حيث تقوم الداعيات بشرح هذه القصص بأسلوب شيق وميسر، ما ينعكس على تشبثهم وربطهم بالإسلام، مشيرة إلى أن هذه الأنشطة ترافقها المسابقات الثقافية والبرامج الترفيهية وحالات إشهار الإسلام. ■



## "الجامعات الإسلامية"

## محمد ﷺ في شعر النصارى العرب تنعى د. عبدالحليم

## عويس

أصدر الدكتور جعفر عبدالسلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية بياناً ينعى فيه المفكر الإسلامي الكبير الدكتور عبدالحليم عويس، وقال عبدالسلام في بيانه: «أتقدم بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن كافة منسوبي رابطة الجامعات الإسلامية، والجامعات الأعضاء المنتشرة في شتى أنحاء العالم، بخالص التعازي في الفقيه الغالي الأستاذ الدكتور عبدالحليم عويس المفكر الإسلامي، والخبير السابق برابطة الجامعات الإسلامية، والمؤرخ الإسلامي الشهير، جزاء ما قدم للإسلام والمسلمين من خدمات جليلة ستظل الأجيال القادمة تهل منها».

ومن الشعراء النصارى العرب الذين نظموا شعراً في مدح الرسول الكريم، ويضم الكتاب نماذج من شعرهم، حليم دموس، والدكتور شبلي شميل الذي وإن لم يكن من أهل الأدب والشعر لكنه قال شعراً في الرسول عليه الصلاة والسلام، وخليل مطران، وجورج صيدح، وإلياس قنصل صاحب المعلقة التي سماها «النبى العربي الكريم»، ونشرها في طبعة مستقلة من 32 صفحة، ورشيد سليم الخوري الذي اشتهر بالشاعر القروي، وعبدالله يوركي حلاق، ورياض معلوف، وإلياس فرحات، ووصفي قرنفلي، وشبلي ملاط، وجورج سلسلي، ونقولا فياض، وجاك صبري شماس.

صدر ضمن منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) كتاب جديد باللغة العربية عن «محمد صلى الله عليه وسلم، في شعر النصارى العرب» لمؤلفه الباحث المصري محمد عبدالشافي القوصي.

ويشتمل الكتاب على فصول تتناول المدائح النبوية، والمعارضات الشعرية، وشهادات النصارى العرب في الرسول الكريم، ومحمد ﷺ في شعر النصارى العرب، والتعريف بالشاعر المسيحي ميخائيل ويردي، صاحب قصيدة نهج البردة في مدح الرسول الكريم.

## يديعوت أحرنوت: 20 يهودية يعتنقن الإسلام سنوياً

ونقلت الصحيفة عن «أبوحسن» الذي تلقى تعليمه في إحدى الجامعات الإسرائيلية أنه وجد عدد الدعاة للدين الإسلامي في إسرائيل غير كاف لذا قرر هو وزملاؤه إنشاء لجنة «الرحمة للمسلمين الجدد»، لمباشرة الدعوة ومتابعة الدعاة، وتأليف الكتيبات الإسلامية باللغة العبرية مثل كتاب «الطريق للسعادة» الذي يدعو اليهود للإسلام.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة العدل الإسرائيلية لم تستطع تحديد عدد الذين أسلموا من اليهود من جملة 600 يهودي يغيرون دينهم سنوياً.

من جانبه أوضح عماد يونس مؤسس لجنة «الرحمة للمسلمين الجدد» أن غالبية من يعتنقون الدين الإسلامي من اليهود نساء، وترجع أصولهن لروسيا أو أوروبا الشرقية، وأنه في آخر احتفالاتهم اعتنقت 55 يهودية الإسلام، بينهم خمس سيدات ولدن وتربين في إسرائيل.

وقالت «ياسمين» - 20 عاماً - وهي يهودية اعتنقت الإسلام «لقد رحب بي المسلمون ترحيباً لم يرحب به والداي، وقالوا إنني أصبحت منهم ولا أملك الآن سوى زوجي والإسلام».

كشفت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية عن دراسة أجراها «إيتزك ريتير»، أستاذ جامعي بمركز القدس للدراسات الإسرائيلية أثبتت أن 20 يهودية يعتنقن الإسلام سنوياً، وأوضح «ريتير» أن جميع اليهود المتحولين من النساء، زاعماً أنهن اعتنقن الإسلام ليتزوجن برجال مسلمين، ومؤكداً أن الدعوة الإسلامية في إسرائيل وباللغة العبرية تعد السابقة الأولى من نوعها منذ أكثر من 30 عاماً.

وأضافت الصحيفة أن الدين الإسلامي والدعوة إليه بدأت تتخلل صفوف اليهود، وأن دعاة الإسلام في إسرائيل رجال ملتجون يشبهون السلفيين، يتقربون لليهود و يدعونهم للدين الإسلامي بلطف كما تتميز لغتهم العبرية بالطلاقة.

وقال «أبوحسن»، وهو أحد الدعاة للإسلام في إسرائيل: «واجبي أن أخبر العالم بالدين الحق، ولهم أن يقرروا ماذا عليهم أن يفعلوا».

ورأت الصحيفة أن نشر الدعوة الإسلامية بين اليهود جاء متأثراً بالبرامج الإسلامية التي تبثها القنوات الفضائية في الشرق الأوسط وأوروبا ومنتديات و مواقع الإنترنت.

ووصفت الصحيفة عمليات نشر الدعوة الإسلامية بعدم القبول الكبير بين اليهود، في الوقت الذي لا يجرم فيه القانون الإسرائيلي التبشير والدعوة للأديان الأخرى ولكنه يضع بعض القيود.

## أكبر نسخة للقرآن الكريم في العالم.. وهاتف ذكي نقله إلى 29 لغة

احتُفل في جمهورية تاتارستان- إحدى الجمهوريات الروسية- في أكبر مسجد في روسيا، وهو مسجد كول شريف بإصدار أكبر نسخة من القرآن الكريم، حيث يبلغ طول هذه النسخة مترين، وعرضها متر ونصف المتر، ووزنها 800 كيلوجرام، وقد استخدم لصناعة هذه النسخة المرمر وورق الذهب والفضة وعدد من الأحجار الكريمة الفريدة، والأولى من نوعها في العالم.

إلى ذلك أعلن في العاصمة السعودية الرياض أن شركة هندية أطلقت هاتفًا ذكيًا إسلاميًا يقوم بترجمة القرآن من العربية إلى 29 لغة بينها الإنجليزية والبنغالية والأوردو والملايالية والتاميلية، بالإضافة إلى ترجمة السنة النبوية ودليل لمسلمي الهند لأداء مناسك الحج بطريقة صحيحة.

ويحتوي الإصدار كذلك على نسخة كاملة من القرآن الكريم ومنظومة لتحديد المواقع تشير إلى اتجاه مكة، وحاسبة لتحديد الزكاة. وقالت شركة تصنيع الهاتف الخليوي الإسلامي إن المسلمين ليسوا ممثلين تمثيلاً كافياً بين مستخدمي الهاتف الخليوي في الهند، معربة عن اقتناعها بأن الهاتف الجديد سيكون إيذاناً بدخول مسلمي الهند عالم التكنولوجيا الرقمية.

وذكر انوج كانيش الذي أطلق الهاتف الجديد «اينماك» أن هدف الشركة هو تقديم جهاز يجمع بين التكنولوجيا والدين، وهو الأول من نوعه في الهند، وأصبحت الهند الآن أسرع أسواق الهاتف الخليوي نموًا في العالم بأكثر من 850 مليون مشترك. ■

## تشافي:

## نحترم الإسلام .. دين رائع

أكد النجم الإسباني الكبير تشافي هرنانديز صانع ألعاب المنتخب الإسباني ويطل برشلونة أنه يكن الاحترام البالغ للدين الإسلامي الرائع، مشيرًا إلى أن ذلك ناتج عن التعليم النموذجي الذي تلقاه وزملاؤه في مدرسة برشلونة منذ كانوا صغارًا.

وقال تشافي في حوار مع صحيفة الهدف الجزائرية: «هذا ما تعلمناه في مدرسة برشلونة منذ أن كنا صغارًا، وهو احترام الآخرين، لذلك نحن في برشلونة نلتزم باحترام زملائنا المسلمين واحترام ديانتهم وثقافتهم، «سيدو» يصلي في كل مكان، وهذا لا يزعج أحدًا منا، وفي العديد من المرات يطلب أن تخصص له غرفة وحده كي يؤدي صلواته في هدوء فيكون له ذلك، وفي غرف الملابس يلقي هو وأبيدال وأفلاي كل الاحترام، فهم الثلاثة مسلمون رائعون».

ويضيف: «ما أثار فضولي حقًا هو شهر رمضان الكريم، بالنسبة لي كنت أرى من الصعب على لاعب كرة القدم ألا يشرب ولا يأكل طوال 12 ساعة، وأحيانًا 15 ساعة، وفي ظل حرارة شديدة كحرارة الصيف، لكنه واجب ديني على المسلمين، وعلينا احترامه، ونحن أيضًا لدينا طقوس دينية خاصة بنا نقوم بها».

ويرى تشافي أن الحياة تجمع الجميع قائلًا: «كرة القدم والبارشا يجمعاننا، كرة القدم تجمع بين الشعوب، وبين الثقافات والديانات، وفريقنا يجمع بين كل هذه الأشياء، وفي النهاية فإن الاحترام هو السائد فيما بيننا جميعًا مهما اختلفت دياناتنا وثقافتنا». ■

# التعريف.. تكليف

مشروع الحقيبة الدعوية



## رسالتنا..

الدعوة إلى الله.. ساهم بتوزيعها معنا

تم توزيع أكثر من 40 ألف حقيبة دعوية بإكثر من 14 لغة في عام 2010

قيمة الحقيبة الواحدة 5 د.ك



بنك بويان  
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

IPC

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن : 97600074

...رحمة للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي الجهراء المنقف خيطان الصياحية السالمية الروضة القصر  
24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117







د. محمد العوضي

رسالة القانون  
الفرنسي للجالية  
المسلمة: إما أن تذوبوا  
في المجتمع سلوكاً  
وثقافة أو تختاروا  
بلداً آخر تطبقون فيه  
حريتكُم!

العمل المؤسسي  
هو الحل.. لكنه  
مكلف وبطيء

## ضياع ديني!

لمفاهيم التنوير والعلمنة والديموقراطية والحرية الفردية وعموم مبادئ التنوير الفرنسي العميق.

في هذه الأجواء المشحونة بالتحدي لا تنفع الكتابة والمقالات والخطب في تخفيف المعاناة، وإنما العمل المؤسسي هو الحل، لكن العمل المؤسسي مرهق مالياً وصعب في استخراج التصريحات إجرائياً وزمنياً، والبُطء ليس في صالح الأجيال الجديدة المسلمة، في هذه الأجيال قرر الدكتور محمد نذير حكيم الذي قطن فرنسا قبل أكثر من 30 عاماً أن يقوم بواجبه، واستثمر موقعه العلمي الرفيع في فرنسا، فهو أحد العلماء الطبيعيين الذين لهم براءة اختراع وجوائز علمية تقديرية في علم «النانو» والإلكترونيات الدقيقة، وقد جمعني به مجلس واحد في رمضان العام الماضي في الكويت، إذ جعل من التعليم الراقى المتين هدفه الأول في إيجاد محضن رسمي وعلمي ومستقبلي لتخريج أجيال لا تكفي بتعلم اللغة العربية والأخلاق والدين فحسب، وإنما أرادها شيئاً آخر.. وفعلاً كانت المفاجأة.. ألا وهي أن مدرسته «مؤسسة الكندي التعليمية بفرنسا» حصلت على تقدير المدرسة النموذجية الثانية في فرنسا! لأنه جعل كل طاقته إعداد مشروع تعليمي متطابق مع البرنامج التعليمي بفرنسا، إلى جانب ترسيخ قيمنا الإسلامية الواعية لبناء أجيال تعزز بقيمتها الجوهرية.. بيد أن التحديات المادية هي المحك من استمرار المدرسة الفردية في ظل مجتمع متطور. ■

«ضياع ديني».. هذا هو عنوان الكتاب الثالث لبروفيسور الرياضيات الأمريكي الملحد جفري لانغ، فيعد أن أسلم وتزوج من امرأة مسلمة وأنجب منها ثلاث بنات كان أول كتبه «انطباعات أميركي اعتنق الإسلام»، ثم ألف «حتى الملائكة تسأل» وبعد أحداث 11 سبتمبر الدامية، أصدر كتابه «ضياع ديني» الذي يدور موضوعه حول حيرة الجيل الثالث من أبناء المسلمين في أميركا.

ويعجب الإنسان من عمق المؤلف وقدرته على تشخيص واقع الأجيال الجديدة والتحديات الفكرية والاجتماعية التي يواجهونها، والأهم قدرته على تفنيد وشرح الإشكالات العقائدية والشبهات التي أربكت عقولهم.

إن قصة هذا الكتاب وهذه الأجيال تتكرر في كل بلد غربي تكثر فيه الجاليات المسلمة والعربية، ولعل من أبرزها الجالية العربية في فرنسا لأسباب، أولها الخصوصية العلمانية الفرنسية وما تميزت به من حدة، ثم للمواقف المتتالية ذات الطابع الإقصائي ثقافياً مع الجالية المسلمة فيما شهده العالم من قرارات تخص «الفلور» و«الحجاب» وغيرهما، فالمؤشرات التي فهمت بوضوح من مواقف القانون الفرنسي تجاه الجالية المسلمة هناك مؤداها ولسان حالها يقول: «أيها المسلمون.. ويا عرب، إما أن تذوبوا في المجتمع الفرنسي سلوكاً وثقافة وتتسوا هويتكم وتتأزوا عن خصوصياتكم وإما أن تختاروا بلداً آخر تطبقون فيه حريتكُم!» وهنا يتجلى ضعف وهشاشة التطبيق العملي



تنوي استنساخ «التعريف بالإسلام»  
في بنغلاديش.. موطن زوجها

## الداعية الفلبينية حسنى تودع الكويت بعد مسيرة دعوية تكلفت بـ 2000 مهتدية

حوار: عامر أحمد

بنبرات مرتجفة تخنقها العبرات التي توقف من أجلها الحوار مرات عدة، رغم ما كانت تظهره صاحبته من تماسك بعد كل مرة لتحكي للعالم كله ما أراه الله لها من الهدى والنور الذي لم يضى حياتها وحدها! فقد أصبحت داعية أسلم على يديها 2000 مهتدية.. نعم ألفتان.. وليست هناك أصفار زائدة كما اعتقدت حينما اطلعت على الأوراق الخاصة بها في لجنة التعريف بالإسلام.. روت بابلين بوجال (سابقاً)، «حسنى» بعد الإسلام، لـ «البشرى» أحداث رحلتها مع الإسلام، وكذا قصتها مع الكويت، ذلك البلد المعطاء الذي ترى أنه من أكثر البلاد الإسلامية خدمة للإسلام والمسلمين.

مع أن إشهار إسلامها قد مر عليه ما يقرب من عشرين عاماً تعتبرها «حسنى» عمرها الحقيقي، وليس ذلك المدون في بطاقتها المدنية 1962/12/21 (ولدت في ناتبيد - فانجاسينان - الفلبين)، فإنها مازالت تعيش فرحته وتحمد الله تعالى عليه كأنه قد كان بالأمس.. دموعها كانت ممزوجة بشعور الفرح، ومكوية بنار فراق الكويت.. ذلكم البلد المحبب إلى قلبها، إذ أبصرت النور فيه، فشهد ميلادها الحقيقي، كما تقول، وعاشت فيه نصف عمرها تقريباً.. لماذا تغادره إذن.. سألناها في دهشة، فأجابت بأن ابنتها الوحيدة جهينة قد أنهت دراستها الثانوية وتريد أن تلتحق بالجامعة، وليس في إمكانها أن تتركها تسافر وحدها، فقررت الأسرة كلها أن تغادر الكويت بعد حياة استمرت فيها أكثر من عشرين عاماً.

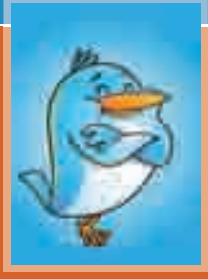
أما مسؤولتها في اللجنة النسائية بالسالمية ليلى الصقر فقد أبدت أسفها على خسارة اللجنة داعية من أكفأ الداعيات وأخلصهن، مشيدة بعلو همته ونشاطها وحرصها على العمل الدعوي إلى فترات كانت تمتد غالباً ساعات بعد انتهاء أوقات الدوام الرسمي..

«  
اشترطت على زوجي المسلم  
ألا أغير ملتي فقبل.. ووفأؤه بعهد  
جعلني أغير نظرتي إلى الإسلام

»

كانت «حسنى» أثناء إجراء الحوار تحمل معها أوراقاً وضعت فيها منهجاً لتعليم مبادئ اللغة العربية لغير الناطقين بها وأخبرتنا بأنها تقدمه لبنات جاليتهما من المهتديات ومن اللائي تعرض عليهن الإسلام، وحتى من غير المسلمات.

جاءت بابلين بوجال إلى الكويت عام 1984 وغادرتها أثناء الاحتلال العراقي الغاشم ثم عادت إليها بعد التحرير، وكانت قد تعرفت قبل الاحتلال على شوكت حسين، وهو بنغالي مسلم يعمل مندوباً في إحدى الشركات، وتزوجته، ورغم ذلك فقد بقيت على دينها، ولما وقع الاحتلال سافر الزوج إلى بلده، وسافرت هي إلى بلدها، وهناك وضعت وليدتها، ثم استطاع شوكت أن يعود إلى الكويت بعد التحرير وأن يرسل إلى زوجته لتأتي إليه ويلتأم الشمل مرة أخرى، لكن بدون ذلك المولود الجديد على الأسرة، فقد تركت حسنى ابنتها الصغيرة في الفلبين مع أسرته.



twitter

**@YasserHareb**: إن من يستمع لكلام الآخرين كثيرا يعيش حسب رغباتهم لا حسب رغبته.

أ. ياسر حارب

**@Drbasheer**: قال: قد صدقتك، قلت: ليس ذلك مهما، قال: وما المهم، قلت: أن أقول الصدق وان لم تصدقتي. فكثير من الناس يصدق الكذب لهذا يكذب الناس لأجلهم. د. بشير صالح الرشيد

**@drjasem**: لا تتدم على موقف اتخذته تجاه زوجتك أو أطفال بقسوة.. استبدل الندم بموقف كريم معهم.. يعوضهم عن قسوتك.. واحتفظ بالندم لنفسك. د. جاسم المطوع

**@Dr\_heba\_raouf**: الطاعة في الإسلام ليست طاعة عمياء بل طاعة مبصرة لها مقومات وأصول وأخلاقيات وهي الوجه الآخر للشورى الملزمة والعقل زينة والله غالب. د. هبة رءوف عزت

**@DrABQ**: قلت لأختنا المهتدية لدينا رحلات للحج والعمرة للمهتدين، فقالت: لا أستطيع الذهاب! فسألت عن السبب، فقالت: ليس لدي محرم.. ربي يحفظها. د. عبد الله البدر

**@DrAlkadher**: الرياضة الإيمانية والروحية كالرياضة البدنية، لن تستطيع أن تشعر بثمرتها ولن تحصل لياقتها إلا بالداومة والاستمرار في الطاعات. د. عثمان الخضصر

**@AIQazlan**: ما لم يكن جامعنا جامعة، وجامعتنا جامع، فلا خير في تعليمنا. د. عبدالرحمن العصيل.

**@holysalafy**: قال الحسن البصري: أن هذا الدين واصل، وأنه من لا يصبر عليه يدعه، وإن الحق ثقيل، وإن الإنسان ضعيف. عمرو عبد البديع

كثيراً عن الديانات الأخرى، وبدأت ألقى أذني للبرامج الإسلامية باللغة الإنجليزية، وبعض البرامج الدعوية الأخرى، إلى أن شاهدت برنامجاً للشيخ صلاح الراشد يتناقش فيه مع بعض المهتدين الجدد، فشعرت براحة غريبة واطمئنان لم أشعر به من قبل، ثم بدأت أبحث في الكتب عما يمكن أن يدلني على الصواب واستمرت رحلة البحث عاماً كاملاً، ذهبت بعده إلى لجنة التعريف بالإسلام ونظمت الشهادات بعد أن شرح الله صدري إلى الإسلام عن قناعة كاملة دون أدنى تأثير من أحد ولا حتى زوجي.

”

## برنامج تلفزيوني

**للشيخ صلاح الراشد نزلت  
كياني.. ومكثت عاماً كاملاً  
أقرأ عن الإسلام**

”

وتنوي حسني بعد مغادرة الكويت إلى موطن زوجها أن تكمل مسيرتها الدعوية، فقد أصبحت الدعوة تجري في عروقها مجرى الدم، مؤكدة أنها تنوي إنشاء صورة مصغرة للجنة التعريف بالإسلام في بنغلاديش، وفق استطلاعها المادية، وذلك لشدة تأثرها بنظام العمل في هذه اللجنة المباركة بما تقدمه من خير للإسلام والمسلمين.

«البشرى» ودعت داعية حسني، داعين الله عز وجل أن يثقل ميزانها بمن أسلمن على يديها، ومتمنين لها التوفيق الذي كان حليفها في رحلتها الدعوية في الكويت، أن يصحبها في رحلتها الدعوية الجديدة. ■

التحقت حسني بلجنة التعريف بالإسلام للعمل فيه كداعية في عام 1997، بعد سنوات من إشهار إسلامها، قضتها فيما يشبه معسكراً علمياً تدريبياً، فقد اجتازت دورات عدة في اللغة العربية والفقه والتجويد والدعوة والتخيلط والإنترنت (وقد قاربت الدورات التي حصلت عليها حتى الآن عشرين دورة)، وذلك برعاية اللجنة وبين أروقتها، لذا كانت حسني التي حصلت على بكالوريوس الزراعة من جامعة فانجاسينان عام 1983 وليسانس المدرسين الذي أهلها للتدريس في اللجنة، طوال هذه السنوات تشعر بأنها مديونة للجنة بالكثير.

سألناها: هل كان لزوجها من مسلم تأثير عليها للدخول في الإسلام؟ فقالت: الإنسان العاقل لا يغير دينه وعقيدته من أجل إنسان آخر مهما كانت درجة حبه له، ومنذ أول لحظة طلبني فيها للزواج اشترطت عليه ألا أغير ملتي، فقال إنه يحترم ذلك ووعدني بالألا يفرض علي شيئاً لا أحبه ولا أَرْضاه، وقد كان مثلاً يحتذى في الوفاء بالعهد، فلم يحاول ولو مرة واحدة أن يكرهني على دخول الإسلام، ولما رأيت منه ذلك سألته متعجبة: ما الذي يملكك على هذا وأنت بإمكانك أن تجبرني على الإسلام جبراً أو تفارقني؟ فقال لي إن المسلمين عند شروطهم.. بحق كنت أرى في زوجي سماحة هذا الدين، فقد كنت أراقبه وهو يصلي، ويقرأ القرآن، ويصوم رمضان ويتعامل مع أصدقائه ومعني بمنتهى الرقة والحكمة والعدل، ولما كنت أسأله عن شيء من ذلك أو أمدح فيه خلقاً من هذه الأخلاق الحسنة، كان يقول لي إنه الإسلام.. هكذا يأمرنا.. هكذا يقول نبينا.. من هنا بدأت تتبلور في ذهني شيئاً فشيئاً أفكاراً حسنة عن الإسلام، بعد أن كنت أظنه لا يختلف



نظمه مركز التواصل الحضاري برعاية وزارة الأوقاف وأمانتها

## الملتقى الأوروبي - الكويتي الثالث

# «المجددون»..

## قُبلة على جبين العمل الدعوي

التواصل الحضاري التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بفندق «الريجيسي بالاس» خلال الفترة من 24 ديسمبر - 5 يناير 2012 بحضور كبار رجال العمل الخيري، كالمع يوسف الحجي، والعم عبد الوهاب الشايح، ود. خالد المذكور، ود. عبدالله المعتوق ود. طارق السويدان ود. موسى الجويسر.

كما شارك معهد كامز للتدريب الأهلي في تنظيم الدورات والمحاضرات التي عقدت خلال مدة الملتقى بحضور 20 شخصية من المسلمين الجدد من الأوروبيين، ينتمون لـ4 دول أوروبية، كما أقيمت دورات تدريبية وعملية مكثفة لمدة أسبوعين.

وأكد النوري أن فكرة الملتقى جاءت بعد الزيارات التي قام بها أعضاء اللجنة إلى عديد من المراكز الإسلامية، إذ شاهدوا عن كثب النشاطات الدعوية الإسلامية التي يقوم بها المسلمون هناك، ومن هنا كان لا بد من احتضان المسلمين الجدد وتأهيلهم لنفع مجتمعاتهم. ويأتي هذا الملتقى كتجربة حية ونموذج عملي من اللجنة لرعاية المسلمين الغربيين.

كما أوضح حرص اللجنة الدؤوب على توسيع دائرة التواصل مع المراكز الإسلامية لنشر الإسلام بالمنهج الوسطي المعتدل، وذلك من خلال إقامة عديد من الفعاليات والندوات التي تنظمها اللجنة باستمرار.

من جانبه أكد رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. عبدالله المعتوق أن من أعظم قواعد الدين الإسلامي أنه «لا إكراه ولا إجبار في اعتناقه»، وأن الدعوة إليه تكون بالحكمة والموعظة الحسنة، مع البر إلى غير المسلمين والإحسان إليهم، مشيراً إلى أن أعمال الملتقى تأتي ضمن السعي لبناء قدرات عدد من الدعاة الأوروبيين عبر مجموعة من الدورات في القيادة الإسلامية والتخطيط الاستراتيجي وبناء الفريق ومهارات الاتصال وخدمة المجتمع، سعياً إلى تدريبهم على الكفاءة والمهنية في الرعاية المؤسسية لشؤون المسلمين في أوروبا، وإعداد ممثلين للإسلام لمعالجة قضايا المجتمع الأوروبي المسلم، وتأهيل المسلمين الجدد للمساهمة البناءة في مجتمعاتهم، وإنشاء قنوات وشبكة تواصل بين المسلمين الجدد في جميع أنحاء أوروبا.

**النوري: تجربة حية ونموذج عملي على رعاية «التعريف بالإسلام» للمسلمين الغربيين**

**المعتوق: بناء قدرات عدد من الدعاة الأوروبيين.. وشبكة تواصل بين المسلمين الجدد في الغرب**



أشاد عضو مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام جمال النوري بالجهود التي يقوم بها ضيوف الملتقى الكويتي- الأوروبي الثالث من المسلمين الجدد لتفعيل دور الدعوة وخدمة الإسلام في بلدانهم، وذلك من خلال الاستفادة من الدورات والمحاضرات التي يقيمها الملتقى سنوياً، واصفاً إياها بأنها «جهود متميزة ومختلفة وفق تخصصات كل واحد من المشاركين، فهناك من يقوم بنشاط دعوي لرعاية المسلمين الجدد، ومن يقوم بإنتاج الأفلام الوثائقية بهدف تصحيح صورة الإسلام، وكذلك منهم من كرس جهوده لإصدار جريدة إسلامية متخصصة...».

جاء ذلك في ختام فعاليات الملتقى الكويتي- الأوروبي الثالث للمسلمين الجدد «مجددون» الذي عقد برعاية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والأمانة العامة للأوقاف، وبتنظيم مركز



بدوره قال الدكتور خالد المذكور إن الإسلام يحرص على بناء شخصية الإنسان، من حيث الاهتمام بأمرى الدنيا والآخرة، لافتاً الى أنه حض على العبادة والعمل في وقت واحد، ولا يمكن للمسلم النجاح بوحدة من هاتين الخصلتين دون الأخرى، فعليه أن يوسع مداركه لبناء أساس سليم يعرف من خلاله الآخرين، مضيفاً أن الإنسان مرتبط بأخيه الإنسان في الإنسانية، كونه مخلوقاً لإله واحد، وخلق لهدف واحد، هو عبادة الله في الأرض دون سواه، وهذه فطرة مثبتة في عقل البشر مهما اختلفت عقائدهم.

وأضاف أن الإسلام رسالة عالمية لكل الكائنات على وجه الأرض من منطلق قول الله تعالى لنبيه ﷺ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، فليس في الإسلام قومية أو عنصرية، فهو يراعي بيئة الإنسان في كل مكان وزمان، ويتفق تماماً مع التقدم والحياة العصرية، ولا ينكر الحياة المادية، بل يحض على العمل والنجاح والتقدم في جميع المجالات، حتى يكون الفرد نافعاً لمجتمعه، محققاً الاستقرار النفسي لأسرته وبيئته، ويكون مطمئن النفس وملتزماً السكينة، حيث لا تجد الاهتمام بالجانبين الروحي والمادي إلا في الإسلام، ولا تتأتى المحافظة عليهما إلا بالعمل والعبادة معاً.

من جانبها أوضحت مديرة الملتقى أمل عبدالواحد أن الملتقى احتوى على عدة دورات للوفد الأوروبي، دارت حول الأمور الإدارية، وكيفية تقبل الطرف الآخر وجعله صديقاً قبل دعوته للإسلام، وما هي السبل التي لا بد من مراعاتها للمسلمين الجدد لتأهيلهم لخدمة أوطانهم بطريقة حضارية من واقع المبادئ الإسلامية.

وفي محاضرة للداعية الإسلامي الشيخ يوسف السند شدد على أهمية العلم وحاجة العالم إليه، مشيراً إلى أن الإسلام دين عقيدة وإيمان وتربية، وداعياً إلى ضرورة دراسة علوم الإدارة والقيادة والتمسك بجودة التعليم.

وأجاب السند عن سؤالين مهمين هما كيف نحافظ على هويتنا الإسلامية؟ وكيف نتعامل مع متطلبات العصر؟ مشدداً على ضرورة المعاملة الطيبة الحسنة مع الآخر، وموضحاً أننا في أمس الحاجة إلى دراسة القيم الإسلامية والتمسك بها وتطبيقها في مجتمعنا.

من جانبه بين الدكتور طارق السويدان في محاضراته أن تبني الدعوة إلى الإسلام يجب أن يكون من قبل أهل البلد الذين هم أدرى بشعابه، أما الداعية الأجنبية فسوف يظل في نظر المجتمع أجنبياً ليس في لباسه ولغته فحسب وإنما في طريقة التفكير.

وأوضح السويدان أن الله عز وجل عندما أوصى بالرسالة إلى المصطفى ﷺ، اختار له معجزة من واقع ما يعيشه قومه فأنزل عليه القرآن الكريم، وقد كان أهل الجزيرة أهل فصاحة وأدب، ويحرصون على الاهتمام بالكلمة ويعلقون الشعر على الكعبة، ومن ثم جاء النبي ﷺ بمعجزة من جنس ما برع فيه قومه.

وأكد السويدان أن من يطبق شرع الإسلام يشعر بالسعادة التي يفقدها الكثيرون، كونه الدين الذي يحرص على أن يعيش الإنسان في ظل خوفه من خالقه، ومن خاف المولى سبحانه وقاه وكفاه، داعياً المسلمين الجدد إلى أن يكونوا خير سفراء للإسلام بين غير المسلمين من خلال المظهر الداخلي والخارجي، فالإسلام دين الظاهر والباطن، كما دعاهم إلى استخدام الوسائل العلمية في الخطاب مع الطرف الآخر، ومحاولة إقناعه بالإعجاز العلمي الذي أسلم بسببه عديد من العلماء المعروفين.

من جهة أخرى أكد عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية السابق د. محمد الطبطبائي أن الإسلام دين سعادة للبشرية، ويحض على أن يكون المسلم قوياً أميناً وليس ضعيفاً متخاذلاً، مستنداً على ذلك بقوله تعالى: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾.



وأضاف أن المسلم ينظر إليه على أنه سفير للإسلام، ولذلك فإن عليه أن يسعى إلى أن يمثل هذا الدين خير تمثيل بما يحقق له الثقة والنفع من خلال أقواله وأفعاله وسلوكياته.

وختم الطبطبائي قائلاً: بالطبع ليس لكل مسلم القدرة على أن يكون داعية يبلغ رسالة الإسلام وينشر الدعوة في كل مكان، ولكن في الأصل عليه أن يدلل على الإسلام بواقعه وحياته وتصرفاته، وبذلك يكون قد قام بالدعوة إلى دين الله بطريقة غير مباشرة.

وذكر أن عقد القران تم وسط احتفالية على الطريقة والعادات العربية وسط فرحة كبيرة للمشاركين في الملتقى.

وختم الطبطبائي قائلاً: بالطبع ليس لكل مسلم القدرة على أن يكون داعية يبلغ رسالة الإسلام وينشر الدعوة في كل مكان، ولكن في الأصل عليه أن يدلل على الإسلام بواقعه وحياته وتصرفاته، وبذلك يكون قد قام بالدعوة إلى دين الله بطريقة غير مباشرة.

وختم الطبطبائي قائلاً: بالطبع ليس لكل مسلم القدرة على أن يكون داعية يبلغ رسالة الإسلام وينشر الدعوة في كل مكان، ولكن في الأصل عليه أن يدلل على الإسلام بواقعه وحياته وتصرفاته، وبذلك يكون قد قام بالدعوة إلى دين الله بطريقة غير مباشرة.

## من جماليات الملتقى

### عقد قران عروسين بعد دخولهما الإسلام

وسط فرحة عارمة لعدد كبير من الحضور شهد الملتقى الكويتي-

احسبها  
معاناً صح  
CMS

دورات الرخصة الدولية  
لقيادة الحاسب الآلي  
ICDL

فقط  
**75**  
د.ك

تدريب  
+  
إختبارات  
+  
بمقافة المهارات

دورات في تقوية مهارات اللغة الإنجليزية :

السعر  
مفاجأة !!

✓ خيفية اللطق الصحيح  
محادثة - قواعد - كتابة  
✓ ستة مستويات  
✓ مدة كل مستوى 36 ساعة  
يوافق 3 أيام في الأسبوع  
✓ تدريب على إختبارات  
الـ TOEFL





الشيخ نبيل العوضي

ندعو إلى دين  
الله بابتسامة لا  
بعبوس وجه ..  
وسياستنا  
«بالحكمة والموعظة  
الحسنة»

## في دوري كرة السلة!

نحن ندعو إلى دين الله عز وجل بابتسامة لا بعبوس وجه .. ونخالط غير المسلمين بالألعاب والتجارة والبيع والشراء، كما فعل الصحابة رضي الله عنهم، الذين انتشروا في مشارق الأرض ومغاربها، وبسبب أخلاقهم دخل الناس في دين الله أفواجا .

سياسة لجنة التعريف بالإسلام الدعوة إلى الله عز وجل بالحكمة والموعظة الحسنة .. نحن لا نجبر الناس ولا نكرههم على الدخول في دين الله، بل نعرض عليهم الإسلام ولو بكرة سلة .. فإذا بالناس يدخلون في دين الله أفواجا .

أيدينا في أيديكم فإن لجنة التعريف بالإسلام تقوم بفضل الله ثم بأيادي المحسنين والدعاة المخلصين بالدعوة إلى دين الله الحنيف وإعلاء كلمة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» . ■

اللاعبين الحاضرين من غير المسلمين بأخلاق المسلمين السمحة وتعاملهم الطيب بعضهم مع بعض، وكذلك مع غير المسلمين... فهذا يدعو لذلك، وآخر يثني على غيره، وثالث يعتذر لصاحبه، ولما انتهت الدورة تم تكريم الفريق الفائز، ولكن التكريم الحقيقي هو دخول تسعة من غير المسلمين في دين الله، لقد نطقوا الشهادتين، وكان المشهد عجباً حيث كبر الحضور وفرحوا واستبشروا بدخول هؤلاء التسعة في دين الله جل وعلا .

إنه دوري لكرة السلة .. والله لو أسلم واحد فقط خير لنا من الدنيا وما فيها، نعم خير لنا كما يقول النبي ﷺ لعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه: «خير لك من حمر النعم» يعني من أفضل النعم وخيرها، لو هدى الله عز وجل على يديك إنساناً، فكيف بتسعة يدخلون جميعاً في دين الله عن طريق دوري رياضي .

نحن ندعو إلى الله جل وعلا كما دعا النبي ﷺ، حيث كان يحيب الناس في الدين، ويقول لأصحابه رضي الله عنهم: «يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا...» فنحن لا نجبر الناس على الدخول في الإسلام، بل نخاطب الناس ونقول لهم: إذا أعجبكم ديننا فأهلاً وسهلاً بكم، وإذا لم يعجبكم فلا إكراه في الدين .

وتقوم لجنة التعريف بالإسلام بعدد من الأنشطة الترفيهية، حيث تنظم الدورات الرياضية كدورة كرة السلة وغير ذلك من باب التحبيب والترغيب في دين الله جل وعلا، وفي الكويت نجد بعض أبناء الجاليات الآسيوية يفضلون ممارسة هذه اللعبة ويعتبرونها لعبتهم الأولى، ولذلك نظمت اللجنة الدوري في كرة السلة، وكان بعض المشاركين من غير المسلمين، واستمر هذا الدوري أياماً قلائل وبعد أن انتهى أعجب تسعة من

# Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation  
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ  
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟  
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والآسيوية والإفريقية)

**If there`s a book in your future make sure there`s a future in your book**

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,  
culture, Arabian & Islamic heritage

دار التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION  
مكتبة  
IPB  
BOOKSHOP

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

[www.ipbshop.com](http://www.ipbshop.com)

الإدارة: الفروانية - ق6 - ش3 - نبأية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت  
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com



جمال الشطي

المدير العام  
للجنة التعريف بالإسلام

المربي يساهم  
في بناء المهدي  
الجديد  
ويوجهه إلى  
فعل الخيرات  
والبعد عن  
المنكرات

## ثمانى نصائح للمهتدي الجديد (8-8)

# اختر مربيًا ومعلمًا

المسلمين ويشرحها لهم، ويعمل على تطهير نفوسهم، ويعلمهم الحكمة ويعلمهم أمورًا شتى لم يكونوا على علم بها، وكان يعرف وظيفته كمعلم، ويستشعر مسؤوليته التي حملها إياه ربه سبحانه: «ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني».

فيا أخي المهتدي الجديد اختر أي مربٍ أو معلم يسير على نهج الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، على أن يكون القرآن خلقه، يرضى برضاه، ويسخط بسخطه، فتنم به مكارم الأخلاق.

أخيرًا نقول: هداية القلوب إلى الله بداية طريق الحق، ولكن الاستمرار في هذا الطريق يتطلب الزاد الكثير حتى تستطيع أن تلقى الله على الطاعة، فلا تحرم نفسك صلاح الدنيا وفلاح الآخرة، لأن الإسلام جاء رحمة للعالمين وإنقاذًا للبشرية من براثن الظلم والفساد والجهل. ■

المهتدي الجديد، لأنه يسهم في بنائه بشكل إيماني سليم، ويوجهه ويعينه على فعل الخيرات والبعد عن المنكرات، ويقومه بشكل مستمر حتى لا يكون عرضة للضياع والعودة إلى نقطة الصفر مرة أخرى.

فالمعلم يوضح المفاهيم الشاملة والخطوط العريضة للإسلام مثل: التسليم للحكم الشرعي، والاعتزاز بالإسلام، وشمول معنى لا إله إلا الله، ومن ثم يحرص على تقوية صلة المهتدي الجديد بالله، وعلى الإكثار من تلاوة القرآن الكريم وحفظه، وتنمية روح المودة والإخاء لديه.

ولعل أبرز مربي ومعلم للبشرية جمعاء هو المصطفى نبي الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم «كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ».

لقد كان صلى الله عليه وسلم معلمًا حقيقيًا يقرأ آيات القرآن الكريم على

ناقشنا من قبل النصائح الواجب تقديمها للمهتدي الجديد فور دخوله للإسلام، وطوفنا فيها بشكل موجز وسريع، وسنفصل في هذا المقال آخر هذه النصائح وهي «اختر مربيًا ومعلمًا»، فالمربي يسهم بشكل مباشر وغير مباشر في الارتقاء بذات المهتدي الجديد، وتحسين سلوكياته وأخلاقياته، حيث يقوده لمعرفة الإسلام خطوة خطوة، ويجعله داعيًا إيجابيًا في مجتمعه، ويكون عونًا له على تجاوز ما قد يقابله من مشكلات وعقبات.

والمهتدي الجديد لا تتوقف مسيرته عند إشهار الإسلام، وإنما يكون نقطة البداية، حيث يبدأ مسيرة تعلم أساسيات الدين الجديد مع معلمه، ويتعرف على طبيعة أهداف الإسلام، ويتبين الحلال والحرام، ويصحح المسار إذا حارت الأفكار، «إذا نسيت ذكرك، وإذا ذكرت أعانك».

فالمربي يلعب دورًا محوريًا في حياة

- ☑️ لا خير
- ☑️ لا رضى
- ☑️ لا اختيار
- ☑️ لا استثمار
- ☑️ لا مسمر



الأمانة العامة للأوقاف

1 804 777  
[www.awqaf.org.kw](http://www.awqaf.org.kw)

# الوقف

وقف  
.. وفكر في الوقف





منىف العجمي

مدير أفرع

لجنة التعريف بالإسلام

الدعاة مطالبون  
بإثارة كوامن  
وعقول غير  
المسلمين والإجابة  
على تساؤلاتهم

## السؤال الواحد

يحكي أحد دعاة المناطق النائية في الكويت قصة جميلة تبين لنا كثيراً من المعاني والقيم التي يحتاج إليها الداعية، بل هو أحوج ما يكون إليها في المرحلة الراهنة، يقول: نحن دائماً نقوم بتوزيع الكتب والنشرات التوعوية في «الجواخير»، وفي أحد الأيام قابلنا شخصاً غير مسلم يتحدث باللغة التلغوية، وتناقش معنا حول شبهات عديدة كانت تدور في رأسه بشأن نبي الله شعيب عليه السلام، حيث كان يصور له في الكتب القديمة المحرفة أنه نام مع ابنتيه، فقلت له: إن هذه الكتب منحرفة، وأوضحته له أوجه الانحراف، وشرحت له القصة الحقيقية لنبينا شعيب عليه السلام، وأنه نبي بعثه الله سبحانه وتعالى إلى قومه، وأعطيته نسخة مترجمة من القرآن الكريم بلغته، وانتهى اللقاء.

ومرت الأيام حتى كانت الإجابة تطرق قلبي بالإيجاب، بقوله إنه اقتنع بكلامي، وقرأ القرآن المترجم، ويريد الدخول في الإسلام، وكان ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى والإجابة عن هذا السؤال الوحيد.

هناك كثير من غير المسلمين قد يتوقف دخولهم في الإسلام على سؤال واحد، يكون حاجزاً بينهم وبين هذا الدين العظيم، فإذا أجيب على هذا التساؤل بحجة ودليل وحكمة دخلوا في دين الله أفواجاً.

نحن الدعاة مطالبون بأن نبادر للإجابة على تساؤلات غير المسلمين، وألا نتركهم فريسة للأهواء والشياطين، خاصة أن بعض الأشخاص لديهم استحياء من السؤال، لذلك يجب على الداعية أن يطلب من الآخر طرح أسئلته بكل حرية، سواء كان سؤالاً معقداً أو بسيطاً.

وأغلب غير المسلمين لديهم ثقافة «عدم السؤال»، ما يوجب على الداعية ضرورة أن يستميلهم إلى زاوية طرح الأسئلة، وإثارة كوامن العقول والقلوب، حتى يستتير طريقهم بمعرفة الحق والفوز بالحسينيين. ■

مع الحبيب ﷺ ..  
بدلها.. بابتسامة بركاتك 2,5 %

بدل يأسهم بفرح وسرور عسى الله يبدل سيئاتك حسنات



مشروع الزكاة والصدقات  
{الزكاة رحمة}

يمكن التبرع من خلال الاستقطاع الشهري على حساب : 0119810009 بنك بوبيان يمكن المساهمة في هذا المشروع بأي مبلغ

256 44 002 - 556 44 001  
651 22 422 - 556 44 002  
www.zakatsalwa.com



# أسباب التخلف في أمتنا



د. طارق السويدان

الأمة بحاجة إلى  
رؤية استراتيجية  
وهدف يخطط  
ويعمل له

رابط بين مخرجات التعليم وبين خطط التنمية، وآمال النهضة. وضعف سياسة التعليم سبب رئيس ومهم جداً في بقائنا على تخلفنا.

## انتشار الفساد

وخاصة الفساد المالي والإداري من الرشاوى والمعاملات المحرمة والواسطات والمحسوبيات، وفقدان الشفافية، ويزداد الوضع سوءاً إذا كان الفاسد في منصب رفيع، وخطورة الفساد المالي لا تكمن في حرمة من ناحية دينية فحسب، بل تكمن أيضاً في كونه يستهلك مقدرات الأمة، ويستنزف المال العام الذي من المفترض أن يخصص للنهوض بها، ومعالجة مظاهر التخلف.

## الاستعمار

ربما يكون هذا السبب الوحيد من الأسباب الخارجية لتخلفنا، لكن لا ينبغي أن نرمي كل أوزارنا عليه، فنحن حقاً ورثنا بلداناً دمرت اقتصادياً وعلمياً وفكرياً ونفسياً لكن ينبغي أن نكون قد تخلصنا من هذه التبعات، خاصة أنه قد ظهرت لنا موارد اقتصادية عالية جداً وفتحت لنا طرق التطور التي لم نحسن استغلالها.

هذه بعض أسباب تخلفنا، لنعلم أنها في مجملها داخلية بحتة، وأن مشكلتنا من عند أنفسنا، وسنكمل في مقال قادم بمشيئة الله باقي الأسباب، لأن معرفة المشكلة وأسبابها هي بداية علاجها، أسأل الله تعالى أن يعلي شأننا، ويرفع مكانتنا، ويعيد لنا عزتنا. ■

## الاستبداد السياسي

الاستبداد السياسي وقمع الديمقراطية وانتهاك حقوق الإنسان، وهذا أهم سبب للتخلف، لأن الإنسان هو من يصنع المصانع، فإذا كان الإنسان محروماً من أبسط حقوقه، وإذا كان محروماً من حرية التفكير والإبداع وإبداء الرأي، فكيف يمكنه أن يبذل ويعمل، ويتقدم ويتطور.

## غياب التخطيط

التخطيط في أبسط معانيه يعني أن تعرف ما تريد، والطريق إلى ما تريد، ولقد ابتلينا بقيادة يتقنون فن التمني، لكنهم لا يتقنون العمل، فالتخطيط والهدف والرؤية غائبة، والتركيز أكثر ما يكون على إعطاء مبررات للتخلف، بدلاً من التخطيط لمعالجة مظاهر التخلف، ومن المبررات الواهية عدم وجود الوقت، والانشغال بالقضايا الكبرى للأمة، والتفكير دائماً بعقلية المؤامرة.

فدولة مثل ماليزيا وضع لها قائدها مهاتير محمد رؤية استراتيجية لتكون عام 2020 من الدول الخمس الأولى في العالم تقدماً وتطوراً، فأينما توجهت عندهم تجد «ماليزيا 2020» وكل أبناء شعبها يعلم هدفه ويخطط له ويعمل لأجله.

## ضعف سياسة التعليم

ضعف السياسات التعليمية وغياب رؤيتها، من النتائج المباشرة لذلك ضعف المخرجات التعليمية، وإن وجدت مخرجات جيدة، فلا يوجد

## ماذا أعني بالتخلف؟

التخلف هو أن تبقى في مكانك في حين أن الآخرين يسيرون، أو أن تسير ببطء شديد يجعلك خلفهم دائماً.

وللأسف فأمتنا منذ عقود أو بضعة قرون تتخلف عن الأمم الأخرى، وحتى حينما نحاول أن نتادرك قليلاً فإننا نجد أن الفارق أصبح شاسعاً جداً بيننا وبين من حولنا، وحتى نصل لهم لابد أن نكون أسرع منهم تطوراً وبلدة طويلة لنجاريهم ونلغي المسافات التي سبقونا بها!

ويبقى السؤال.. متى نصل؟ بحساب سرعة التطور نحتاج إلى 90 سنة لنصل إلى مستوى سنغافورة مثلاً، تلك الدولة الصغيرة التي لا تملك الكثير من الموارد، وللأسف نحن متخلفون مقارنة بمستوى الغرب الذي أصبح مقياساً للتقدم والتطور، ومتخلفون مقارنة بالنموذج الإسلامي الذي يجب أن نكون عليه.

التخلف في أمتنا العربية والإسلامية، يأخذ أشكالاً وصوراً وأبعاداً مختلفة، ففي دراسة أجريت على متوسط نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الدول من عام 2000-2007م، في سبع دول عربية (السعودية، مصر، الجزائر، السودان، الأردن، الكويت، المغرب) كان متوسط الإنفاق على البحث العلمي فيها مجتمعة 0.25 %، بينما دولة الكيان الصهيوني (إسرائيل) تنفق وحدها 4.58 % على البحث العلمي، أي يزدادون عنا بمقدار حوالي 19 ضعفاً.

أفاء الله عليه.. فشكره بالقول والعمل

## عبدالعزیز يوسف المزيني.. ملاذ الفقراء والمحتاجين

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب (الكويت) أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسم عبير سيرهم العطرة.. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.



الحية على عطاء المحسن عبدالعزیز يوسف المزيني مع أخيه علي وإحسانهما، وتحقيقاً لمبدأ مساعدة المسلم لأخيه المسلم أينما كان قام المحسن عبدالعزیز يوسف المزيني وأخوه علي، بالتعاون مع اللجان الخيرية الكويتية، ببناء كثير من المساجد والمستشفيات، منها مستشفى في السودان ومستشفى في بلدة «بنومزينة» في محافظة أسيوط بمصر.

### مواقفه الوطنية

كان المحسن عبدالعزیز يوسف المزيني - رحمه الله - عضواً في مجلس الأوقاف، ثم عضواً في مجلس المعارف عام 1952م، فساهم في خدمة وطنه مع إخوانه الأعضاء.

### وصيتان كريمتان

أوصى - رحمه الله - بوصية لصالح أولاده وذريته وأقاربه المحتاجين وعمل الخيرات، وكذلك فعل أخوه المرحوم علي الذي أوصى بنفس شروط وصية أخيه عبدالعزیز.

### وفاته

انتقل عبدالعزیز يوسف المزيني إلى رحمة الله تعالى عام 1389هـ الموافق 1969م في منطقة الفيحاء.. وقد رزق - رحمه الله - بثمانية أولاد وأخيه علي بثلاثة أولاد.. رحمهما الله، وأسكنهما فسيح جناته. ■

ومن أهم أوجه إحسانه إعانة الفقراء والمحتاجين، فقد كان - رحمه الله - ملاذاً بعد الله تعالى للفقراء والمحتاجين، وفي هذا الجانب يحفظ أهل الحاجة له ولشقيقه مواقفه النبيلة الدالة على قوة الإيمان بالله ورسوله، ففي أوائل الخمسينيات كان المحتاجون يجتمعون في قيصرية بن رشدان لاستلام زكاتهم من عبدالعزیز وأخيه علي.

وفي مجال الوعي والإرشاد كانت ديوانية آل المزيني بالمرقاب مقراً لدروس تفسير القرآن الكريم وتلاوته، وشرح الأحاديث النبوية الشريفة.

ومن أهم المشروعات الخيرية في حياة عبدالعزیز يوسف المزيني - رحمه الله - جمعية الإرشاد الإسلامية التي أسسها بالتعاون مع المحسن الحاج عبدالعزیز علي المطوع - رحمه الله - وآخرين، وذلك في شهر رمضان من العام الهجري 1371هـ الموافق 1952م.

### ديوانية المزيني بالمرقاب كانت مقراً لدروس التفسير والحديث.. وأسس مع أخيه علي مستشفى في السودان وآخر في صعيد مصر

ويعد مسجد المزيني الكائن في شارع الخليج بالقرب من قصر الشعب أحد الشواهد

صاحب هذه السيرة هو عبدالعزیز يوسف المزيني الذي ولد في بريدة بمنطقة القصيم عام 1316هـ الموافق لعام 1898م، وهو من قبيلة مزينة حرب، وجدته الرابع نايف بن ضيف الله السرباتي المزيني الحربي، من بطن مسعود بن أجحوش بن أجحيش من بادية المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل بلال بن الحارث المزيني - رضي الله عنه - صاحب الإقطاع النبوي، وجدته الرابع شيخ فخذ، وقد هاجر والده يوسف - وهو من أثرياء - بريدة إلى الكويت عام 1318هـ - 1901م.

### سيرته

درس المغفور له، بإذن الله، عبدالعزیز المزيني في مدرسة «المباركية» مع شقيقه علي، وكان من أساتذتهما فضيلة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي والأستاذ عبدالمملك الصالح، رحم الله الجميع.

كما تعلم على يد الشيخ الفاضل عبدالله خلف الدحيان، رحمه الله، وبعد أن نال قسطاً من التعليم وآس في نفسه القدرة على السعي، اشتغل بالتجارة مع عمه الشيخ محمد عبدالمحسن الدعيج، ثم مع شقيقه علي، وقد أفاء الله عليهما من نعمه فأحسننا الشكر لله على فضله بالقول والعمل.



# إعلان ماكدونالدز



## تبت حالياً عبر الفضائيات ووسائل الإعلام أبا الخيل: فلاشات «أمير المكارم» صباح العز» تبرز مآثر حكام الكويت

عبدالرشيد راشد

المؤسسات الإعلامية بكل ألوانها وأشكالها، ولاسيما وزارة الإعلام، باعتبارها الجهة المعنية بذلك في المقام الأول، بمناقشة هذه القضية الخطيرة، وتقديم تصور واضح حول كيفية «تعزيز الوحدة الوطنية» في الكويت، وذلك من خلال خطاب إعلامي كويتي يناقش أبعاد وجوانب الوحدة الوطنية والمواطنة الصالحة، وذلك بالتعاون والاستفادة من تجارب الدول والمجتمعات الأخرى في هذا الشأن.

واختتم أبا الخيل بالإشارة إلى أن الفلاشات الخاصة بحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد الصباح (حفظه الله ورعاه) جار توزيعها مجاناً على المواطنين، وذلك بمقر إدارة الإعلام الديني بمجمع الوزارات خلال فترة الدوام الرسمي، لافتاً إلى أنها موجودة كاملة عبر موقع الإعلام الديني الإلكتروني (نفاثس)، وعبر موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والتويتير واليوتيوب. ■

القبليّة، وخاصة في ظل المتغيرات العربية والعالمية التي تشهدها الساحة في الوقت الراهن.

توزع مجاناً  
يادارة الإعلام الديني ..  
وموجودة كاملة على شبكة  
الإنترنت

٢٢

وأوضح أبا الخيل أن الفلاشات تناقش بأسلوب تقني متطور قضية التلاحم الوطني، وإرساء روح التعاون وتغليب المصلحة العامة على الخاصة، وتذكير كل أطراف المجتمع بما ميز المجتمع الكويتي من تضحية وفداء وتعاون طوال حياتهم، ولاسيما إبان الغزو العراقي الغاشم.

كما نوه أبا الخيل إلى ضرورة أن تقوم

في لفتة وطنية كريمة أنتجت إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية سلسلة من أروع وأهم الفلاشات الوطنية التي تتضمن مآثر حكام الكويت، ابتداء من سمو الشيخ صباح الأول (رحمه الله)، وانتهاء بسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد (حفظه الله)، وذلك بهدف لم الشمل، وتسليط الضوء على أبرز الخصائص التي تميز الكويت أميراً وشعباً، ولاسيما في وقت المحن والأزمات.

صرح بذلك مدير إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، حيث أوضح في بيان صحافي أن ذلك يتوافق مع إستراتيجية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرامية إلى تعزيز الوحدة الوطنية، والتعايش السلمي، ونبذ روح الفرقة والكراهية، وذلك انطلاقاً من حرصها على القيام بدورها حيال مجتمعها الكويتي، ودعم كل ما من شأنه إرساء روح التعاون والإخاء، بعيداً عن العصبية أو



محمد النعيمش

كاتب متخصص في الإدارة

## خذ الحكمة من أفواه الضفادع!

هناك حقيقة مهمة، وهي أن للكلمات قوة تأثير عظيمة، يمكن أن تدمر أو تثبط أي إنسان، مهما أوتي من قوة وحماسة، ولذلك يجب أن يختار المرء بعناية تامة من يستشيرهم، وألا يصغي إلى كل «من هب ودب»، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بأهدافه وطموحاته المهمة، لأن ما نستمع إليه أو نقرأه يؤثر في أفعالنا وتصرفاتنا بصورة كبيرة، وربما يترسخ مع مرور الزمن في عقلنا الباطن.. إذن فلا بد للمرء أن يتجنب استشارة أو كثرة مجالسة من عرف عنهم صفة التشاؤم واللوم والعتاب المستمر، حتى لا يكون أسيراً لأفكارهم التشبيلية التي تعيقه عن الارتقاء إلى ما يصبو إليه، ولنتذكر دائماً قول أبي القاسم الشابي:

ومن يتهيب صعود الجبال  
يعش أبداً الدهر بين الحفر

بصيحات المتشائمين، ما عدا ضفدعاً واحداً بهر الجميع، حيث واصل التسلق بأقصى سرعة حتى بلغ قمة البرج، ففاز على الضفادع جميعها.

ذهل جمهور المتشائمين، فاحتشدوا حول هذا الضفدع العجيب لمعرفة كيف نجح في تسلق قمة البرج، وكانت المفاجأة أن الضفدع كان «أصم»، ولم يسمع تعليقات الجمهور المشبهة، فحقق هدفه بنجاح باهر، لأنه كان مدفوعاً بعزمته وإصراره!

مغزى هذه القصة أن الاستماع إلى أفكار الآخرين التشاؤمية قد يثينا عن المضي قدماً نحو تحقيق ما نصبو إليه في حياتنا من أهدافنا الوظيفية أو الشخصية أو كليهما، فأفكار الناس السلبية قد تتماشى مع قدراتهم ومحدودية طموحاتهم، ولكنها لا تنطبق بالضرورة على قدراتنا وطموحاتنا ومؤهلاتنا العلمية وآمالنا الواسعة.

قررت مجموعة من الضفادع القيام بمسابقة لتسلق أحد الأبراج الشاهقة، وكان التحدي بينهم على أشده فيمن يستطيع بلوغ قمة ذلك البرج الكبير، وبينما هم كذلك، كانت الحشود المجتمعمة من الضفادع تتهمك عليهم وتندر، لأنهم كانوا على يقين أن أحداً من المتسابقين لن يستطيع تحقيق هذا الحلم البعيد المنال.

وبدأ السباق، فانطلقت الضفادع تتسلق بسرعة كبيرة نحو الهدف، في حين تنعالي الصيحات التهكمية من جمهور الضفادع، مرددين بصوت واحد: «مستحيل.. مستحيل»، وهي عبارة استهجانية، لتثبيطهم، في أثناء ذلك، بدأت الضفادع تتساقط، الواحد تلو الآخر، من شدة الإعياء، وعدم مقدرة كثير منهم على مواصلة الصعود نحو القمة، في حين واصلت مجموعة أخرى التسلق بهمة ونشاط، ولكنهم أيضاً سرعان ما تساقطوا تباطؤاً بسبب إرهاقهم وتأثرهم



# مؤسسة ترست

تكنولوجيا لخدمات الكمبيوتر  
TRUST TECHNOLOGY COMPUTER SERVICES



أول مؤسسة وقفية معلوماتية  
لخدمة العمل الخيري بالكويت

أرقام خدمة العملاء

99433327  
99433347

- حلول أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها
- حلول شبكات السلكية واللاسلكية
- حلول تطوير وبناء البرامج المتخصصة
- حلول الأنترنت والمواقع الإلكترونية
- حلول استشارية متخصصة
- حلول نظم الحماية والأمان

العنوان - الكويت - شارع احمد الجابر مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور الخامس  
www.trustech-kw.com - info@trustech-kw.com



مشاري العرادة

ذراعان يمكنهما  
حمل رسالة الإسلام  
وقيمه وأخلاقه ..  
وهذه حقيقة  
واقعهما الميرير  
الذي يعيشانه

## الفن والأدب.. منابر الدعوة الإسلامية المعاصرة

الانتماء الفطري إلى عبودية «الأنا» المتمثلة في شخصية الأفراد والأحزاب المتناحرة ليعشعش التوتر وتسكن النفس إلى الفوضى» ، وبكل مرارة فإن ذلك يعكس الواقع المرير الذي يعيشه الفن والأدب والذي نتج عن إهمال من جانب ونتج كذلك عن خلط في نظرتنا لهذه الفنون على أنها ليست أدواتنا، أو بمعنى آخر ليست من أولويات دعاة الإسلام المعاصر، وكان الإغراق في مجالات أخرى تدعم وتزيد التناحر والتفرقة والهدم، بدلاً من العمل على بناء وتعزيز مقومات المجتمع الإنساني ضمن التصور الإسلامي الذي نفهمه ونقرأه في القرآن الكريم والسنة النبوية وسيرة العظماء والصالحين.

من خلال هذه المفاهيم فإننا نقول إنه يجب علينا الإيمان بأن الفن والأدب ذراعان يمكنهما حمل رسالة الإسلام وقيمه وأخلاقه، ليس ذلك فحسب، بل ونظرة الإسلام للتذوق والجمال بمختلف أشكاله، ومن أهم الحواس التي نقلت لنا هذه الصور السمع والبصر، «والفن في حس المؤمن وفي ظلال انتمائه يعيش الجمال وينعم بالجمال».

وختاماً فإن شواهد الاهتمام بالفن والإبداع وتذوق الجمال في الإسلام كثيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية، وتجلت أهميتها في عصرنا الحالي الذي تسارعت فيه النقلة النوعية على مستوى العالم في مجالات عديدة من بينها الإعلام الذي يعتبر المحرك الأساسي في الأحداث التي يشهدها العالم، وعلينا أن تكون مجارة هذه النقلة من خلال إيمان الأفراد أولاً ثم المؤسسات الإسلامية التي تعمل في مجال الإعلام بأن الوسائل التقليدية عفا عليها الزمن، والفن أسرع هذه الأدوات تطوراً فلنحسن استخدامه ولنجعله منبر دعوتنا الإسلامية المعاصرة. ■

والفن والأدب هما عناصر وأدوات مهمة استخدمها الإنسان في مختلف الديانات الأخرى، وكانت عوامل مؤثرة في نشر الفضيلة والتوعية والإرشاد، أو نشر الرذيلة على السواء، لأنها في النهاية أداة قد تكون للهدم وقد تكون للبناء، والإسلام يدعونا للاستفادة منها في نشر تعاليمه وقيمه واستكمال عوامل نهضته وحضارته في المجتمعات الإنسانية على مر العصور «الحكمة ضالة المؤمن»، لاسيما أن الإسلام دين الفطرة والداعي للتذوق والجمال والتفكير والتأمل في هذا الكون المليء بعلاجات الإبداع والفن في صنع هذا الكون، لأن الإنسان بطبيعته يأتي متأثراً ومؤثراً في هذا الكون البديع الذي استخلفه الله تعالى عليه، «ولأن الله جميل يحب الجمال انقاد المؤمن بالضرورة لهذا الجمال».

كما أن للفن ارتباطاً وثيقاً وأصيلاً بالحضارة والدعوة، وهي في المآل الوصول إلى الجمال بفلسفته وصورته المشرقة وأثره على النفس، حيث يعتبر الفن أحد أهم أعمدة التأثير المعاصر، وهو في أصله نشاط وتفاعل إنساني طبيعي وفطري، يقول المفكر الغربي «تاييلور» في شرح معنى الحضارة: «هي الكل المركب من الفنون والأخلاق والقوانين والتقاليد والمعارف والعقائد».

ويقول د. علي العمري معلقاً على هذا التصور وأثر الفن في تشكيل الحضارة: «إن الفن وارتباطه بالحضارة يعمق جذور الانتماء الفطري لعمارة الحياة وإرواء الفراغ العاطفي الفطري في النفوس المؤمنة، فيكون بهذا التجلي منبعاً للتراحم والتعايش».

ويضيف قائلاً بعبارة جميلة تدعونا فعلاً لأن نهتم بالفن والأدب وأن يكونا منابر حقيقية تضيء الصورة الصحيحة للإسلام والحضارة الإسلامية: «متى فقد المصلحون لذة الانتماء الحضاري بكل مكوناته- ومن بينها الفنون- انتقل

## رشا: عشت 24 سنة في المسيحية ولم تستطع الاحتفاظ بي.. بينما الإسلام أسرني في سنة واحدة

### نجاة الطويل

من المسلمين لم يكن يبالي أبداً أمامها في أن يمثل الإسلام خير تمثيل، فمن الطبيعي جداً أن ترى المسلم أو المسلمة يتعاملون مع غيرهم بالغش والخداع وعدم التراحم... وغيرها من الرذائل التي يأنف غير المسلم من ارتكابها، غير عابئين بأن من حولهم يكره الإسلام بسببهم، فكم من عدو للإسلام أوجده المسلمون بسوء سلوكهم، وكم من منصف للإسلام فقدناه برعونتنا وعدم اتباع هدي نبينا ﷺ الذي يقول «إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»، «وإنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

واظهاره بأسوأ صورة، وتتعهد التركيز على الأخلاق الرديئة التي يتصف بها بعض المسلمون، والمعروف أن كثرة التضييق على المسلمين في أرزاقهم خاصة تؤدي إلى أن يلجأ ضعاف النفوس منهم للحصول على أرزاقهم بطرق غير شرعية، وضد القانون وضد كل خلق إنساني فاضل.

في مثل هذه الأجواء عاشت أختنا رشا، فيكاد المرء من أمثالها لا يصدق أن الإسلام دين الأخلاق، وأن رسوله الكريم يقول «إن أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً»، والأسوأ من ذلك أن كل من عرفته

رشا شابة عربية دخلت في الإسلام منذ 3 سنوات تقريباً، وهي زوجة لرجل عربي مسلم الأصل على خلق ودين ولله الحمد.. كانت أختنا تعيش في بلدها (أحد البلدان العربية التي بها أقلية مسيحية)، حيث تمتاز هذه الأقليات بالحرص الشديد على عدم الاندماج مع المسلمين أو محاولة الاحتكاك بهم، خاصة المتدينين منهم، والأمر الغريب في هذه البلاد العربية ذات الغالبية المسلمة أنها لا تبالي أبداً بتشويه الإسلام، بل وتسهم في التقليل من شأن الإسلام والمسلمين وتسخر الإعلام لمحاربه



لا يملك الإنسان إلا أن يعجب بهم ويحبهم لحسن عشرتهم وأمانتهم وأن الإسلام دين عظيم لا يضره أن قصر القليل أو الكثير من أتباعه التقيد بتعاليمه، وأنها لو أرادت الانتساب إليه فإنها باستطاعتها أن تكون أفضل من الكثير منهم.

وهكذا بدأت تشعر بأنها أصبحت مسلمة، وأخذت تمارس شعائر الإسلام سرًا من صلاة وصيام، وبقدر ما تعرف وتستطيع، واستمرت على تلك الحال ستة أشهر إلى أن تم زواجها من ذلك الشاب المسلم وانضمت لعائلته، وأشهرت أسلامها.

لقد كان موقف الأهل والأصدقاء والأقارب موقفًا سلبياً، وكأنهم قد خاب ظنهم بفتاتهم التي كانوا يرجون لها مستقبلاً جميلاً بين أفراد طائفتهم، تقول رشا: تعرضت لأسئلة من قريباتي ممن هن في مثل عمري: لماذا أسلمت؟ ما الذي أعجبك في الإسلام؟ فكانت الإجابة لقد عشت 24 سنة في المسيحية ولم تستطع الاحتفاظ بي أو تجعلني أعجب بها، بينما أعجبتني الإسلام خلال سنة واحدة فقط، وكان جدير بأعجابي لدرجة جعلتني من أتباعه ولم يجبرني عليه أحد، بل بالعكس كان كل من حولي يهديني فيه، وهكذا أسلمت وكل أمر في الإسلام سواء أدركت حكمته أو لم أدرك كنت أقول لنفسي أليس هذا أمر من الله الذي خلقنا، وهو سبحانه أعلم بما فيه الخير لنا، إذن عليّ السمع والطاعة حتى أكون في حماه وفي معيته وفي ظل رضاه سبحانه وتعالى.

وكان لبس الحجاب من أشد الطاعات على المسلمة الجديدة وطاعتها لزوجها وتركها لكثير من الأمور التي كانت عادة بالنسبة لها، تفعلها منذ ولدت.

الآن رشا أم لطفل ترجو أن يكون مسلماً صالحاً وطالبة تدرس في لجنة التعريف بالإسلام، نسأل الله لنا ولها الثبات. ■

التوحيد والتثليث، فظاهر الإنجيل التثليث، ولكن المتمعن فيها يجد التوحيد بوضوح في بعض الآيات التي لم تستطع يد التحريف طمسها وتغييرها، وكذلك عقيدة الصلب والعداء، حيث يعتقد النصارى أن عيسى عليه السلام صُلب تكفيراً عن خطيئة آدم عليه السلام، وعن ذنوب كل من يعتقد بهذه العقيدة، بينما المتخصص في الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد) يجد قولاً لعيسى عليه السلام يقول فيه كما جاء في تثنية الإصحاح الرابع والعشرين عدد 16 «لا يُقتل الآباء عن الأبناء ولا يقتل الأولاد عن الآباء كل إنسان بخطيئته يقتل»، وهو ما أكد عليه القرآن في قوله تعالى ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾، زادت حيرة أختنا رشا بزيادة النقاش بينها وبين هذا الشاب المسلم الذي قام بدوره بتعريفها على عائلته المسلمة الملتزمة فوجدتهم كذلك على مستوى راقٍ من الخلق والدين.

”

**لفت انتباهها بحسن خلقه وأدبه...**

**وكانت تظن المسلمين بلا خلق ولا دين**

”

استجبت بوالدها قبل أن يتلبسها هذا الإعجاب بالمسلمين أكثر وأكثر، ولكن والدها لم تتف أن الإسلام دين يدعو إلى الفضيلة كدين المسيح عليه السلام، واستمرت في هذه المناقشات ما يقارب سنتين وكان الشاب المسلم دائماً هو المنتصر في كل جدال بينهما، كما أن الاقتراب من عائلته أكد لها أن هناك الكثير من المسلمين الذين

ولم يكتف المسلمون، خاصة من يمسك بدفة الإعلام بتشويه الإسلام وبشحن النفوس ضده، سواء من أبنائه أو من أبناء الديانات الأخرى، فمنذ سنين طويلة والمرء يرى بالتلفاز والسينما أفلاماً ومسلسلات وتمثيلات وقصصاً وروايات أغلبها تتكلم عن الإرهاب وظلم الإسلام للمرأة... إلخ من هذه المظالم التي هي في الحقيقة ظلم للإسلام نفسه، ولكن لأن الله تعالى مطلع على القلوب ويرى ويعلم سبحانه أي القلوب ستكون «كالأرض الطيبة إذا أصابها الغيث قبلته وأنبت الكلاً والعشب الكثير»، فقد قدر الله سبحانه على رشا أن تلتقي بشاب مسلم على خلق ودين، اعترض حياتها وهي في سن الـ23، وكان مدار الحديث بينهما عن الإسلام، والسبب في هذا الحديث أنه قد لفت نظرها بحسن خلقه وأدبه، مع أنه مسلم وكانت تتوقع أن يكون مثل من رأتهم من المسلمين لا خلق ولا دين، ولكن هذا الإنسان كان راقياً بخلق عف اللسان طاهر الثوب، وقد كان مصرّاً على أن ما تراه عليه من حسن الخلق بسبب امتثاله لما أمر به الإسلام من فضائل في شتى مجالات الحياة.

فقد كتب الله تعالى على المسلمين الإحسان في كل شيء من مولدنا إلى مماتنا، الإحسان في العبادات كلها، والإحسان في طلب الرزق وفي أداء العمل وفي التعامل مع الخلق حتى الأعداء، بل إن الإحسان مطلوب في معاملة الحيوان.

لقد وجدت في هذا الرجل المسلم من الأخلاق الحميدة ما جعلها تعيد النظر في رأيها في الإسلام والمسلمين، ولكن هذا لم يكن كافياً لتعجب بالإسلام فحكفت تبحث في المسيحية ما يثبتها عليها، ولكن! باللمفارقة، كل من ينظر في الأناجيل بقصد التمسك بها أو إيجاد الحجة منها لا يرجع إلا بخفي حنين، ويعود بالشك فيها، فكانت كلما أرادت إثبات شيء يظهر لها ضده! وخاصة قضية





مدير أوقاف البوسنة والهرسك طالب العالم الإسلامي  
بالمساعدة لاستعادتها  
زايموفيتش لـ «البشرى»:

**الدولة الشيوعية صادرت  
70% من أوقاف بلادنا..  
و614 جامعًا و218 مسجدًا  
و32 كتابًا و447 مقبرة  
وتكوية.. دمرت!**

حوار: محمود بكر

• هل للمشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك دور دعوي، خاصة مع غير المسلمين؟

المشيخة تهتم بأمور المسلمين في البوسنة والهرسك، وهناك أعمال كثيرة تقوم بها بخصوصهم، أما غير المسلمين فهم موجودون معنا في كل مكان، وهم يستشعرون دعوتنا لهم، أما أن تكون هناك دعوة موجهة إليهم وأنهم مستهدفون، فليس هناك مثل هذا الأمر، لكن توجد جهات أخرى متخصصة في هذا المجال.

• ما مدى خدمة الوقف في البوسنة والهرسك للأعمال الدعوية؟

الأوقاف تساعد الدعوة الإسلامية في البوسنة والهرسك، ولكن المشكلة أن الدولة الشيوعية قد صادرت 70% من الأوقاف، وهذه الأوقاف لو استعيدت لمساعدتنا كثيرًا في الدعوة.

• إذن ما المصادر التي من خلالها تستطيع المشيخة تنمية مصادر الوقف في البوسنة والهرسك؟

ليست هناك مصادر إلا القليل جدًّا، وهذه الـ 30% التي بقيت لنا من الأوقاف عن طريقها نقوم بدور كبير في مساعدة الدعوة في البوسنة وتنمية الوقف هناك، وافتتاح المدارس وغير ذلك من أعمال الخير، ورسالتنا لإخوتنا في الدول الإسلامية ضرورة مساعدتنا في بناء الأوقاف الإسلامية في البوسنة والهرسك، فقد دمر الكثير من هذه الأوقاف في الحرب الشرسة الأخيرة.

قال رسول الله ﷺ: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. والوقف هو حبس دائم للممتلكات أو لإيراداتها لصالح مستفيدين محددين أو لصالح أغراض محددة، بغية اكتساب مرضاة الله تعالى، وهو أداة ووسيلة وطريق للتقرب إلى الله تعالى ونيل رضاه.

وتعتبر مؤسسة الوقف مؤسسة اقتصادية واجتماعية، تسهم في تحسين جودة حياة الفرد وتطوير المجتمع اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً، ودينيًا، وإذا حبس الواقف عينًا، فإن ملكيتها تنتقل إلى الوقف.. المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك هي الجهة المالكة قانونياً للأوقاف، وتدار تلك الأوقاف عن طريق مديرية الأوقاف التابعة لرئاسة المشيخة الإسلامية هناك.. مجلة البشرى التقت مدير مديرية الأوقاف في المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك سنايد جمال زايموفيتش ليحدثنا عن الأوقاف هناك فكان هذا اللقاء.

بداية نرحب بضيفنا العزيز.. ونريد من فضيلتكم أن تعرفوا القراء بشخصكم الكريم.

أهلاً وسهلاً بمجلة البشرى وبأهل الكويت عامة.. ونود أن نشكر الكويت حكومة وشعباً على مواقفهم تجاه شعب البوسنة والهرسك وتقديم المساعدات السخية التي مازالوا يتبرعون بها لأن.

اسمي سنايد جمال زايموفيتش، أعمل مديرًا لمديرية الأوقاف في المشيخة الإسلامية بالبوسنة والهرسك، خريج الجامعة الأردنية، كلية الشريعة، وأنهيت هناك درجة الماجستير والآن أحضر الدكتوراه في الشريعة، رأست مديرية الأوقاف منذ سنة ونصف تقريبًا.



# قانون إعادة الممتلكات .. وفقدان الحجج الوقفية .. ومخططات التنظيم العمراني .. وإهمال المؤسسات المختصة .. والتأهيل غير الكافي للكوادر .. أبرز تحديات العمل الوقفي

والتأهيل غير الكافي للكوادر العاملة في مديرية الأوقاف.

## • ماذا عن مستقبل الوقف ومجالات الأوقاف .. الاحتياجات والإمكانات؟

تقف المشيخة الإسلامية أمام تحد كبير، حيث إن الأوقاف تزداد يوماً بعد يوم، والمشيخة الإسلامية تكتسب في كل يوم ممتلكات جديدة، سواء كانت تلك الممتلكات مسجداً أو مدرسة أو روضة أطفال أو عقاراً أو أرضاً... إلخ، ومع زيادة الأوقاف تزداد الحاجة إلى تنظيم أفضل وأكثر فاعلية، وإلى توظيف فريق من الكوادر الذين سيستجرون على هذه الأمانة والذين سينجحون في جعل المشيخة الإسلامية أكثر ثراءً وأشد استقراراً على أرضها، لذا ينبغي إعادة تنظيم مديرية الأوقاف وتقويتها بالكوادر، ليعمل فيها فريق من الفقهاء والقانونيين وخبراء الاقتصاد والمهندسين، ومدبرون ذوو كفاءة، وأصحاب الرؤى البعيدة، كذلك يجب تغيير أسلوب التعامل مع الأوقاف والوقف.

## • حدثونا عن احتياجاتكم في المشيخة الإسلامية.

نحن نعيش بجوار الدول الأوروبية، بين العالم الإسلامي وبين تلك الدول، وكل إنسان يستطيع أن يدرك كيف يعيش المسلمون هناك، وكوننا نعيش بين تلك الدول نحتاج إلى تأسيس الأوقاف الجديدة، وقد ظهرت فكرة جيدة مع إخواننا في الكويت، حيث نقوم بتأسيس الوقف في الوقت، ليسجل باسم الأوقاف البوسنية ويصرف ريعه في البوسنة، وهذه الفكرة تساعدنا في كثير من المشاريع.

المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك

Tel: 0038733200355

Fax: 0038733206037

vakufska\_direkcija@rijaset.ba

تقيدها، وكان المبرر الأيديولوجي لتلك الإجراءات النظرية الماركسية القائلة بمصادرة المصادر، وقد تمت مصادرة ممتلكات الطوائف الدينية .

وقد بلغ حجم الأضرار التي لحقت بالأوقاف البوسنية نتيجة الحكم الشيوعي خسارة 744 مليار مارك بوسني، أما الأوقاف التي تم تدميرها أو أصابها الضرر أثناء العدوان على البوسنة والهرسك ما بين عام 1992 وعام 1995 فقد بلغت حتماً فاق الوصف، فقد دمر 614 جامعاً، و218 مسجداً، و32 كتأباً، و447 مقبرة وتكية، أما الأوقاف التي تضررت فكانت 307 جوامع، و41 مسجداً، و18 كتأباً، و106 مقابر وتكيات.

## • ماذا عن مهام وواجبات مديريةية الأوقاف في البوسنة والهرسك؟

لمديرية الأوقاف عديد من المهام، منها اتخاذ الإجراءات لحماية الأوقاف، وتعزيز مكانة الوقف، وكذلك حصر وتسجيل كافة ممتلكات الأوقاف واستعادة الأوقاف المصادرة والمستولى عليها بأي صورة كانت، وتجديد المباني الموقوفة، وتشجع المسلمين على وقف العقارات والممتلكات المنقولة والأموال النقدية، وإصدار حجج وقفية للواقفين، وتقديم المساعدة القانونية للمشيخة الإسلامية.

## • وما المشكلات التي تواجهها مديريةية الأوقاف أثناء القيام بهذه المهام؟

هناك عديد من المشكلات التي تواجهها المديرية مثل عدم سنّ قانون إعادة الممتلكات المؤممة والمصادرة، وفقدان عدد كبير من الحجج الوقفية، الأمر الذي يتعذر معه تلبية رغبات الواقف، ومحاولات الاستيلاء على ما تبقى من ممتلكات الأوقاف، من خلال مخططات التنظيم العمراني، وكذلك إهمال المؤسسات المختصة في تعاملها مع قضية حماية الأوقاف وصرف إيراداتها،

## • إلى هذه الدرجة تكتسب الأوقاف أهمية كبيرة في البوسنة والهرسك؟

نعم، فقد بدأت الأوقاف في الظهور في البوسنة والهرسك مع بداية الوجود العثماني الرسمي فيها، وتعتبر تسمية بعض المدن بالوقف أكبر شاهد على دور الأوقاف في تطوير البوسنة والهرسك وظهور المراكز الحضارية فيها، فقد تبعها ظهور المراكز السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية، ومن هذه المدن، على سبيل المثال كولن وقف وغيرها.

وترتبط نشأة عدد كبير من المدن في البوسنة والهرسك بوجود الممتلكات الموقوفة، أو بأسماء المحسنين الذين أوقفوا تلك الممتلكات، ومن المدن التي ارتبطت نشأتها بالأوقاف أو بالواقفين سراييفو - عيسى بك إسحاقوفيتش.

## • إذن ما مهمة الأوقاف في البوسنة والهرسك في عصرنا الحديث؟

تتجه مهمة الأوقاف ودورها في العصر الحديث نحو تحقيق ما يسمى في العالم الحديث بالدولة الاجتماعية أو دولة الرخاء، وهي الدولة التي تحسن رعاية مصالح مواطنيها، فالمشيخة اهتمت بتسمية جوانب أخرى من الوقف مثل الحياة الأسرية، ودعم المتزوجين من الشبان، وتخصيص أوقاف للموهوبين، وأخرى لذوي الاحتياجات الخاصة، وللعاطلين عن العمل، والدفاع عن حقوق الإنسان وكرامته.

## • كيف كانت الأوقاف في ظل الحكم الشيوعي؟

تعرضت الأوقاف وممتلكات الطوائف الدينية، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وخاصة في العقود الأولى من الحكم الشيوعي، لهجمات شديدة من السلب والتأميم، وحدث بعد الحرب في يوغسلافيا تغيير قسري لأساس الملكية في المجتمع، من خلال مصادرة الممتلكات الخاصة أو



وَأَمْهَوْنَا لَأَبْصَارَهُمْ  
مَاءً نَقَرْنَا أَوْيَافَهُمْ  
بِهِ كَذِبُونَ إِن تَطَّلُقُوا  
وَلَا يُذَرْنَ مِنَ اللَّحْبِ  
نَقَرْنَا أَوْيَافَهُمْ  
بِهِ كَذِبُونَ

عدسة : م. ماجد سلطان

# خيركم من تعلم القرآن وعلمه

أخذ بطلب القرآن من خلوة ذي النورين - شمال دارفور السودان 2009



د. هبة رؤوف

**تقصيرنا في  
الدعوة شديد..  
وأغلبنا مكفهر  
عنيد.. والرشد  
منا فيها فريد**

**كم من أناس  
تصدروا للدعوة  
فصدوا عن سبيل  
الله.. نحتاج إلى  
ثورة على أسلوبنا  
في الحياة**

## مسارات الدعوة.. تأملات في أحوال الأمة

في الحياة وطباعنا وسبل معيشتنا، خاصة أخلاقنا اليومية وقيمنا العملية التي نراها في أعيننا إسلامية وهي تدفع الناس دفعاً بعيداً عن هذا الدين، بل توشك أن تدفع من ولدوا في ظلّه أن يخرجوا من دين الله أفواجاً، بحثاً عن كرامة وعدالة كانت هي وعد الله الذي لم نف نحن به، بعد أن حملنا الأمانة وتحملنا الشهادة على العالمين.

عبر سنوات من التدريس للطلاب أدركت كم يحتاج الطالب العربي لأن يرى الأخلاق متحققة في مشهده اليومي، وهو عين ما يحتاجه الطالب الأجنبي مضافاً له احترام عقله النقدي الذي تربي في ظل ثقافة تعلي من العقل، وكان التأثير الأكبر لا للخطاب المباشر بل للحجة المنطقية، والأهم.. للخلق الطيب ولين الجانب والرحمة الإنسانية.

ولا أبالغ لو قلت إننا لو نظرنا في طبيعة من اعتنقوا الإسلام فسنجد أن أبرزهم مكانة وأكثرهم ثقافة هم الذين تأثروا بالقيم التي وجدوها لدى أشخاص تعاملوا معهم، في حين لم يقيم أحد بدعوتهم مباشرة، بل نظروا لهم وتدبروا وقرأوا وتابعوا ثم أسلموا لله رب العالمين.. عندي أمثلة كثيرة وقصص عديدة، لكن العبرة واضحة، والحكمة لازمة، وتقصيرنا شديد، وأغلبنا عنيد، والرشد منا في هذا المجال فريد.. والله يهدي من يشاء إلى طريق سديد. ■

الطيبة، أن يمسكوا ألسنتهم ويكفوا أذاهم وينشروا بسماتهم وبشرهم ويوفوا بوعودهم ويلتزموا بعهودهم ويصدقوا فيما يقولون ويتحروا والأمانة فيما يفعلون.

كان الإسلام منهج حياتهم ولم تكن الشعوب التي تجولوا في أراضيها شعوباً بسيطة أو بدائية، بل لها تراث حضاري وإرث ثقافي، لكن تحقق الإسلام فيهم جعلهم نموذجاً للعقيدة التي اعتنقوها، وكان أن انتشر الإسلام بالمثل لا بالسيف، باليقين الذي يسري وحسن الخلق الذي يهدي، لا بالزجر والترهيب.

طالما تأملت في حال العرب اليوم، بعيداً عن جهود الدعوة في خارج المجتمعات العربية، ساق الله لنا الناس فأتوا في ظل العولمة من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم، عمالة بالملايين في بلداننا من بلدان كثيرة، فهاهم قد جاءوا ليعيشوا هنا وفي ظل خبرة التاريخ وزعمنا أننا مجتمعات ملتزمة بسنة الرسول الأكرم وتسير على هذا الكتاب كان المنطقي أن يدخل الناس في دين الله أفواجاً، لكن نسبة اعتناق الإسلام محدودة للغاية، وهناك من يقضي السنوات الطويلة فلا يفكر أو يخطر على باله أن يسأل عن الإسلام.

لن أفيض في التحليل لأن الدلالة واضحة، ومؤلمة ومحرزنة، وتحتاج منا تفكيراً عميقاً ومراجعات، لا في أسلوبنا في الدعوة، بل في طريقتنا

تعودنا أن الدعوة فعل مباشر أو قول منظم من أجل افتناع الناس بالالتزام بالإسلام أو دعوتهم لاعتناق هذا الدين.. منظمات للدعوة ودورات في الدعوة، زخم من المحاضرات، بل احتفاليات ومطبوعات.

الآية الكريمة ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين﴾ توضح لنا أن الحكمة تسبق الموعظة، وأن الإحسان شرط الجدل، وأن الله أعلم بالعباد.

قابلت في مسيرتي رجالاً ونساء تصدروا للدعوة فصدوا الناس عن سبيل الله، وجوه مكفهرة، ومقولات حادة، وشعور بالتعالي على الناس، وتزييه النفس واتهام الآخرين، يضيقون الواسع ويصعبون السهل، ويتفننون في تحويل القضايا الفرعية إلى قضايا كبرى.

ونظرت فيما نقصد ونبتغي فوجدته استمالة قلوب واستنقاذ الناس من العذاب وشمولهم بالرحمة.. فكيف يمكن أن تتحقق هذه المقاصد على يد أناس غلاظ يصعب على صاحب الالتزام ذاته أحياناً التواصل معهم لصعوبة التفاهم وغلو الفهم وعدم قبول الاختلاف وسرعة الاتهام.

وإذا كانت الحكمة هي الخطوة الأولى، فإن الحكمة التي طبقها كثير من السابقين الأولين كانت القدوة

## عضو حركة شاس "الإسرائيلية" يوسف كوهين ارتدى الزي العربي والتحق بالعمل في إحدى الجمعيات الخيرية الإسلامية



ما ترتكبه إسرائيل من مجازر ضد الشعب الفلسطيني بدأ يشعر بالكرهية لليهود والإسرائيليين وقرر هو وزوجته وأبناؤه اعتناق الإسلام.

ترجع أسباب إسلام يوسف خطاب إلى درشة عن طريق الإنترنت مع أحد علماء الدين الإسلامي، حيث فتح أبواباً للنقاش وتبادل الآراء وكلما ازداد تعمقاً في نقاشاتهما ازداد يوسف خطاب تعلقاً بالرجل ورغبة في معرفة المزيد عن الإسلام والدين الإسلامي، وعرف خطاب فيما بعد أن صديقه إمام مسجد في إحدى الدول الخليجية، وأهداه نسخة من المصحف الشريف لكنه أخفاها عن زوجته.

استمرت علاقة يوسف خطاب بصديقه المسلم وازدادا قرباً وصداقة وزاد تعمق يوسف خطاب في الدين الإسلامي، وفي نهاية المطاف أرسله صديقه المسلم إلى بعض علماء الدين الإسلامي في القدس الشرقية، حيثعاونوه على فهم المزيد عن الإسلام، وكان لهم دور كبير في اقتناعه بضرورة اعتناق الدين الإسلامي.

بعد ذلك صارح يوسف خطاب زوجته باعتناقه الإسلام وترك لها حرية الاختيار، وإن كان يتمنى أن تعتقه هي بدورها، وأوضح لها عظمة الإسلام ومزاياه، ومن جانبها طلبت هي فترة من الوقت حتى تتعرف هي بدورها على الإسلام وبدأت في دراسة الدين الإسلامي وفي نهاية المطاف اقتنعت بضرورة اعتناق الإسلام وأكدت أن ذلك قد تم بكامل

وبعد إعلان إسلامه انتقلت العائلة للسكن في حي جبل الطور في القدس الشرقية، وبدأ خطاب يعمل في جمعية إسلامية خيرية في المدينة.

ويتهم خطاب السلطات الإسرائيلية بتضييق الخناق عليه بعد إعلانه لإسلامه ويقول «لدي مشاكل مع وزارة الداخلية ومع وزارة الأديان، حيث لا تريد هذه الوزارة الاعتراف بإسلامي، وذلك على الرغم من أنني أسلمت في المحكمة الشرعية الخاضعة لقوانين دولة إسرائيل».

### «درشة الإنترنت» مع إمام مسجد في إحدى دول الخليج وراء إسلام يوسف

وبعد أن كان من مؤيديها أصبح خطاب ينتقد بشدة رجال حركة «شاس»، ويقول إنه جاء إلى إسرائيل بسبب الحاخام عوفاديا يوسف (الزعيم الروحي لشاس)، ويضيف أنه كان يكن التقدير للحاخام يوسف، وقرر أن يسمي ابنه على اسمه، إلا أنه غيره لعبدالله بعد إسلامه.

تقول عنه روني شافير في جريدة هآرتس الإسرائيلية:

بعد أن استقر يوسف خطاب في إسرائيل ورأى أن ما يروجه الإعلام الغربي واليهودي عن إسرائيل ما هو إلا أكذوبة، ورأى بنفسه

كان يوسف كوهين من أتباع تيار يهودي متزمت يدعى «ساطمر» قبل أن ينضم إلى حركة «شاس» المتدينة، وقد قدم كوهين البالغ من العمر 34 عاماً من الولايات المتحدة الأمريكية، وتأثر سريعاً بأفكار حركة «شاس» المتدينة.

بدأت طريق يوسف كوهين في حي بروكلين، حيث انضم هناك إلى أتباع «ساطمر» وتعرف على زوجته لونا كوهين عن طريق وسيط وأنجبا أربعة أبناء هما ثمرة زواج مستمر منذ 12 عاماً.

وقرر كوهين القدوم إلى إسرائيل عام 1998، حيث وصل وعائلته مباشرة إلى قطاع غزة، إلى مستوطنة «غادير» في مستوطنة «غوش قطيف»، إلا أنه ضاق ذرعاً بالحياة في قطاع غزة التي لم تلائم ظروف عائلته الحديثة العهد.

وعليه قرر الانتقال للسكن في «نتيفوت» الواقعة في جنوب إسرائيل، وبدأ كوهين من هناك إجراء أول اتصالاته مع مسلمين، وفي مرحلة معينة قام كوهين بمراسلة رجال دين مسلمين عبر الإنترنت، وبدأ في قراءة القرآن باللغة الانجليزية.

وفاجأ كوهين الجميع عندما أعلن إسلامه وغير اسمه ليصبح يوسف خطاب، وغيرت زوجته اسمها، وغير أسماء أولاده الذين يتعلمون اليوم في مدرسة إسلامية ويتحدثون اللغة العربية بطلاقة، وهو في مراحل متقدمة من تعلم اللغة العربية.



جبر الخالدي

## في البدء كانت الكلمة!

في البدء كانت الكلمة، وعند نزول الوحي على سيدنا محمد ﷺ كانت «الكلمة» هي مفتاح التخاطب بين النبي المرسل وجبريل - عليه السلام - وكانت كلمة «اقرأ» هي بداية تعاليم الرسالة، فهي أول آية في سورة «العلق»، نشر بها الله عز وجل رسالة نبي الرحمة.

هذا مدخل للتعريف بمجلة البشرية، مجلة التعريف بالإسلام التي تصدر بداية أو غرة كل شهر ميلادي، وكان أول إصدار لها في عام 1997، ومنذ ذلك الوقت تخصصت في التعريف بالإسلام وأصوله ومبادئه، ويعمل فيها طاقم فني وإداري نذروا أنفسهم لتوعية المجتمع المسلم وتبيان أهمية الدعوة في رحاب الله، ودعوة غير المسلمين بالحسنى، وتتميز المجلة بأنها بعيدة عن الانتماءات الحزبية والعصبية.

إن دعوة المجلة تتم وفق منهج إيماني قوامه الحكمة والموعظة الحسنة، حيث يرأس تحريرها الأستاذ الفاضل محمد إسماعيل الأنصاري، يعاضده ثلة من الكتاب أصحاب الرأي الثاقب والكلمة النافذة لدعوة غير المسلمين وتعريفهم بالإسلام، مصداقاً لقوله سبحانه ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ...﴾، ولا ننسى أسرة التحرير الذين امتشقوا قلماً ليسطر كل واحد منهم أفكاراً دعوية ملؤها الشوق لنور السماء ونبراساً مضيئاً.

قام جهد هؤلاء جميعاً ليزرعوا كلمة طيبة في مخيلة من تهيات له سبل الدخول إلى واحة الإسلام، ليكونوا بعد فضل الله عز وجل ممن حباه الله ودعاه إلى جنة «الفرديوس»، أو مصداقاً لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾.. ونختتم بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَعَاوَاهُمْ﴾. ■

ديانته وتسجيلها رسمياً في بطاقة هويته، وخلال هذه المدة حرم من دخول دور العبادة الإسلامية، لأنه كان مازال يعتبر يهودي الديانة رسمياً، وكذلك الحال بالنسبة لزوجته وأولاده الذين شجعوه على اختياره واعتنقوا الإسلام مثله.

كما واجه يوسف مشكلة أخرى تمثلت في انتقاله من بيئة يهودية إلى أخرى إسلامية ومن يهودي متطرف إلى إسلامي فلسطيني، حيث ساوره تخوف كبير من أن المجتمع الإسلامي الفلسطيني لن يرحب به أو لن يستقبله بشكل حسن.

أما المشكلة الأخرى فقد تمثلت في بني دينة الذين لم يتفهموا قراره، وقاموا بين الحين والآخر بمضايقته لإثباته عن قراره، كما تقوم الشرطة الإسرائيلية بإزعاجه في بيته الجديد.

### تمسك بالإسلام

ويؤكد يوسف -المسلم الجديد- أن أولاده وزوجته متمسكون بشكل جيد بشعائر الإسلام، أما والداه فمازالا على الديانة اليهودية وهما - حسب قوله - سبب تحريض الشرطة واليهود المتدينين الآخرين عليه وعلى زوجته وأولاده.

وقد اضطر يوسف -الأميركي الأصل الذي وصل إلى إسرائيل مع المهاجرين الجدد- للانتقال إلى السكن في القدس الشرقية بعد أن كان يسكن في مستوطنة غوش قطيف بقطاع غزة.

وقالت المحامية دينا شبلي التي ترافعت عن قضية يوسف إنها توجهت إلى المسؤولين في وزارتي الداخلية والأديان بكتاب خطي يشرح تفاصيل القضية ويعرض حقيقة اعتناق عائلة خطاب للإسلام.

وأمام تماطل وزارة الأديان في الرد توجهت شبلي لوزارة العدل، مما أدى إلى تراجع وزارة الأديان عن موقفها وأصدرت شهادات تغير ديانة يوسف وأفراد عائلته جميعاً وأقدمت بعدها وزارة الداخلية على تغيير ديانة خطاب وعائلته في سجل السكان وتغيير أسمائهم العبرية إلى عربية. ■

إرادتها ودون أي ضغوط من جانب زوجها. بعد ذلك أخذ يوسف خطاب زوجته وأبناءه الأربعة إلى المحكمة الشرعية بالقدس الشرقية وهناك أعلنوا إسلامهم وانتقلوا للعيش في قرية الطور العربية الواقعة بالضفة الشرقية وغير اسمه من يوسف كوهين إلى يوسف خطاب وغير اسم ابنه الأكبر من عزرا إلى عبدالعزيز وابنته من حيدة إلى حسية وابنه الأوسط من رحمايم إلى عبدالمجيد وابنه الأصغر من عوفاديا إلى عبد الله، وكان ذلك حدثاً غير عادي، إذ إنها المرة الأولى التي تعتقت فيها أسرة يهودية بأكملها الدين الإسلامي.

بعد إسلامه صار يوسف خطاب يرتدي الزي العربي التقليدي والتحق بالعمل في إحدى الجمعيات الخيرية الإسلامية وارتدت زوجته الحجاب وصارت بدورها تحرص على أداء الصلوات وسائر العبادات الإسلامية وألحق أولاده بالمدارس الإسلامية وصار أبنائوه يتحدثون اللغة العربية بطلاقة.

### تقول عنه منى جبران في صحيفة الجزيرة من القدس:

كان كوهن الإسرائيلي يهودياً من مجموعة الأشكيناز، أي اليهود القادمين من الغرب، وكان يعرف الدين اليهودي بشكل جيد، لكن القدر قاده إلى خوض تجربة مثيرة للتعرف على الإسلام من خلال محادثة على «غرف الشات» بالإنترنت التي كانت تشرف عليها منظمة شاس اليهودية الدينية المتطرفة.

أثار قرار يوسف خطاب وزوجته وأطفاله اعتناق الإسلام زوبعة في المحافل الدينية اليهودية، خاصة في أوساط حركة شاس التي كان ينتمي إليها، واعتبر أحد الإسرائيليين من حركة شاس الدينية أن ما قام به يوسف ضرب من الجنون ويجب معالجته وذلك بوضع هذا الشخص في مستشفى الأمراض العقلية.

### معاناة

بعد معاناة طويلة وصعبة دامت زهاء عامين ونصف، تمكن يوسف من تغيير

# وقفيات السنابل



هل لك في عقدٍ من الخير لا تنفطر حباته؟

إن أفضل هدية تشتريها لمن تحب أو تقتنيها لنفسك  
عقد نفيس من الخير .. ممتد في الحياة وبعد المات ..  
حباته وقفيات لجنة السنابل الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي  
ويمكنك الحصول على العقد كاملا ليطوقك ومن تحب  
عند دخول الجنة بإذن الله تعالى ..  
وذلك بالتبرع بقيمة العقد كاملا دفعة واحدة أو على دفعات  
أو التبرع لإحدى حبات العقد من وقفياتنا الستة عشر

يتمهي العمر ولا يتمهي الأجر

قيمة العقد كاملاً 4950 دينار

يصدر للمتبرع شهادة عضوية وتقدير بالإنجازات

يمكن التبرع على حساب  
رقم 0008881001 بنك بوبيان

النشاط النسائي 25229273 25229274	صباح الناصر 24895632 نسائية لصباحية 23621428	سلوى 25632544 الصباحية (٢) 23622146	القرين 25436910 الصباحية (١) 23623614	الضحيل 23921977 حولي 22675781	صباح السالم 25519009 الصليخات 24870242	الضحاء 22531315 الجهراء 24556001	الروضة 22545022 عبدالله مبارك 24363325	العمرية 24753682 الأندلس 24895373	فروعنا
--	---	--	--	--	---	---	---	--	--------

حولي - 3 - شارع المعتصم الموازي لشارع القاهرة - مجمع سنابل الخير - الدور 2 - بدالة 1888808 - داخلي 3 - مندوب الخير 99322405

أوتبرع من خلال موقعنا [www.khaironline.net](http://www.khaironline.net) اخط الساخن 1822855

## اعرف نفسك.. بالواتسب!

تميل إلى ذلك.. فأنت مع من أحببت إن شاء الله تعالى وموفق لرضا الله.

على النقيض من ذلك يرى هذه الشبكة كل واحد على شاكلته، فقد يراها واحد ساحة اجتماعية أو ثقافية أو إباحية أو... كل حسب هواه يراها وهو مع من أحب.

فأنت على أي شاكلة ترى هذه

الشبكة؟ وتعيش فيها مع من؟

هذه معطيات وجدت أماننا واكتسبناها، فيجب استغلالها لما هو صالح لأنفسنا وديننا وأوطاننا، ولا يمكن لإنسان على وجه الأرض أن يستفيد منها أكثر مما يستفيد منها المسلم لخدمة نفسه والأخرين، بل لدعوة الآخرين لهذا الدين العظيم، وهذه دعوة لتحديد شخصيتك عبر هذه الشبكة، فاعرف من أنت، مثل الشاب الكويتي سليمان الذي عاش لحظات الهداية وهو أصم وأبكم، مع إنسان ألماني مثله أصم وأبكم، ودعاه للإسلام فأسلم، هذه قصة رأيته أمامي وحاورتها، كيف تعامل الاثنان معاً؟ يا له من عجب! الداعية والمدعو أصمان وأبكمان لكن ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾، ويمكن التعرف على القصة كاملة عبر هذا الرابط:

<http://www.ipc.org.kw/story-10.html>

فهل وصلت الرسالة؟ ويمكن لكل منا تحديد نوعية أصحابه وأن يرى هذه الشبكة برؤية دينية قيومية أخلاقية، نستغل فيها ما حباننا الله به من إمكانات وسخرها لنا..

﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾. ■

أنت مع من؟ صحبتك من؟ ما هي مجموعتك؟ ومن هم مراسلوك؟ من الذين تتواصل معهم؟ وعلى أي شيء تتواصلون؟ وما هي محتويات الرسالة؟ وما نصها؟ وما أهدافها؟



محمد طه خاطر

هناك أدوات عديدة في أيدينا الآن للتواصل، خاصة الوسائل الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي (الواتسب-التويتتر-الغيس بوك-اليوتيوب)، وقد أصبحت هذه الوسائل الأكثر فاعلية بين الناس، وأنتم ترون ماذا حدث بفاعليتها بين الشعوب والأمم.

لكن الأهم: أنت عندما تدخل هذا المعتكز الإلكتروني وتفتح نافذة العام لترى منها ما ترى فأين يتجه محرك «جوجل»، أو الباحث في يديك؟

لاشك أن هذه التساؤلات تحدد مدى طبيعتك، أو أي طريق أنت سالكة.. فإذا ما استطلعت الإجابة عليها فسوف تحدد بالضبط من أنت؟ فالإنسان على شاكلته، «المرء على دين خليله»، فهل نظر أحدكم عبر هذه الوسائل لمن يخال؟

لقد تفتحت عيني على الشبكة العنكبوتية وأنا أراها وكأنها «شبكة إسلامية خصصت لدعم المبادئ والقيم وخدمة الإسلام والتواصي بين الناس بما هو مفيد وهادف».. نعم.

عشتت فيها «التعريف بالإسلام» وعشت معها لحظات الهداية، فرأيت كأنها برمجت من أجل خدمة القيم والمنافع الفكرية الإبداعية الجميلة، عرفت فيها ما يرضي الله عز وجل.

نعم.. تعرفت فيها على القرني والعوضي والعودة والسويدان... وغيرهم من الدعاة الأفاضل، تعرفت على أفكارهم وكتاباتهم.. اقرأ معي هذه الرسالة «التويتيرية»: «إذا رأيت الطيور في السماء أسراباً، ورأيت الرُكع السُجَد في الأرض محراباً، فلا تثر لذلك دهشة أو استغراباً، بل قل: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم»، فإذا كانت نوعية أفكاركم ورسائلكم المتبادلة

عبدالدائم الكحيل

# بر الوالدين.. حقائق علمية مذهشة!

من عجائب الدماغ أن الله زوده بنظام محكم لاستجابة الأبوين لبكاء الأطفال، وهذه الاستجابة أكبر لدى الأم، ويؤكد العلماء أن هناك أسراراً كثيرة للبر بالأبوين، وخاصة في زمن كهذا، فقد فيه معظم الناس وخاصة في الدول الغربية الإحساس بالندم أمام الأبوين، ونسوا حقهما في الإحسان والدعاء والمودة. يقول العلماء إن بر الأبوين والاهتمام بهما يعود بالنفع على المجتمع والفرد، وهذا ما أكده النبي الكريم ﷺ، قبل أربعة عشر قرناً مما يشهد على صدق هذا النبي الخاتم عليه الصلاة والسلام.

جاء في خبر علمي جديد بعنوان: «مناطق المخ تستجيب لبكاء الأطفال» أن فريقاً من العلماء أثبت أن مخ الأبوين وخاصة الأم أكثر استجابة لبكاء الأطفال، واستخدم فريق العلماء من جامعة بازل أسلوباً معقداً للمسح لقياس استجابة المخ لبكاء الأطفال وضحكهم.

وفي المقابل أفادت الدراسة بأن بكاء الأطفال لم يحرك ساكناً في تلك المنطقة لدى الرجال بصفة عامة، سواء الآباء منهم أو غير المتزوجين، ويعتقد الباحثون أن بكاء الأطفال يثير فلتراً خاصاً للضوضاء بالقشرة الأمامية، الأمر الذي يدفع النساء إلى التركيز على بكاء الأطفال فقط دون الأصوات المحيطة! وقد يؤدي هذا النشاط إلى إرسال إشارات كهربائية إلى أجزاء أخرى من المخ، الأمر الذي يقود بدوره للإحساس بانفعالات شديدة تجاه الأطفال بما فيها الرغبة في إطعامهم أو احتضانهم.

شكل رقم (1) تبين القياسات الدقيقة بواسطة المسح بالرنين المغناطيسي وجود مراكز في دماغ الأبوين تستجيب لصراخ الأطفال.. ويأمل الباحثون في أن تقودهم نتائج أبحاثهم إلى سبر أغوار الاتصال الاجتماعي بين البشر ومعرفة أسباب الخلل الاجتماعي الذي يصيب بعض

المخ التي تحمل اسم «أميجدالا» دوراً في إحساس الإنسان بالعواطف المختلفة.

وهذا يساعد على بقاء الطفل على قيد الحياة واستمرار التناسل فيما بعد ونقل جيناته إلى أجيال أخرى، وثم سؤال يحير العلماء: كيف جاء هذا النظام الرائع في استجابة الآباء لنداء الأبناء!؟

## أهمية القشرة الأمامية من الدماغ (الناصية)

وقد خلص البحث إلى نتائج مختلفة عندما ركز على جزء آخر من المخ يسمى القشرة الأمامية، وتعد هذه المنطقة مبهمه إلى حد كبير، إلا أنه يعتقد أنها مسؤولة عن شعور الإنسان بالكثير من الانفعالات. وتشير الدراسة إلى أن تلك المنطقة لدى جميع النساء، سواء كان لديهن أطفال أو لا تستجيب لبكاء الأطفال.



## بكاء الأطفال يثير الأم أكثر من الأب

أظهر أحد أساليب القياس أن بكاء الأطفال الرضع يثير رد فعل لدى الآباء أقوى من أولئك الذين لم يبرزقوا بعد بأطفال، كما أظهرت الدراسة أن الأمهات يستجبن بصورة أكبر من الرجال لبكاء الأطفال وضحكهم، وخلص العلماء أثناء بحثهم الأخير الذي نشر في مجلة «طب الأطفال الحيوي» إلى أن بكاء الأطفال يثير نشاط منطقة معينة بمخ الوالدين، وتلعب تلك المنطقة في





## صاحب النقب

عبدادة نوح

حاصر المسلمون حصناً في إحدى غزواتهم إلا أن هذا الحصن لم يفتح، فقام قائد جيش المسلمين مسلمة بن عبد الملك منادياً: من منكم سيدخل النقب (وهو فتحة إلقاء الفضلات والقاذورات إلى الخارج)، فإن كتبت له الشهادة فاز بالجنة، وإن كتبت له النجاة ذهب لباب الحصن ليفتحه ويكبر فيدخل جند الإسلام منتصرين بإذن الله.

فخرج رجل ملثم وقال أنا من سيدخل النقب! تقدم الرجل من الحصن ودخل النقب وسمع المسلمون صوت التكبير ورأوا الباب يفتح فدخلوا وفتحوا الحصن، فوقف قائد المسلمين ينادي صاحب النقب ليخرج له! إلا أنه لم يخرج أحد! فوقف في اليوم التالي ونادى! ولكن لم يخرج أحد، فوقف في اليوم التالي وأقسم على صاحب النقب بأن يأتيه في أي وقت يشاء من ليل أو نهار.

وبينما القائد جالساً في خيمته إذ دخل عليه رجل ملثم! فقال مسلمة: هل أنت صاحب النقب؟ فرد الرجل: أنا رسول منه، وهو يشترط ثلاثة شروط حتى تراه! فقال مسلمة: ما هي؟ فقال: ألا تكافئوه على فعله، وألا تميزه عن غيره من الجند، وألا ترفع اسمه للخليفة، فقال مسلمة: له ما طلب.. فأماط الرجل اللثام وقال أنا صاحب النقب، فكان مسلمة يدعو بعدها: ربي احشرنى مع صاحب النقب.

إنهم أناس أنكروا ذواتهم لخدمة الإسلام والمسلمين، ارتقت قلوبهم حتى ارتبطت بخالفها، شعارهم ﴿وَعَجَلَتْ إِلَيْكَ رَبِّ لَتَرْضَى﴾، لا يضرهم إن أتى الناس على عملهم أو لا، لأنهم لا يريدون جزاء ولا شكوراً.. يا ليتنا نسير على خطاهم في دنيا التفاخر والتعاضم!

جاءه ذلك الأعرابي وقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي، قال «أمك.. ثم أمك.. ثم أمك.. ثم أبوك».. من الذي علم النبي ﷺ هذه الحقائق، ولو كان رسول الله يريد الشهرة أو المال أو الجاه لمال تجاه الرجال وليس النساء، لأن الزمن الذي بُعث فيه كانت المرأة مضطهدة وليس لها أي حق، فأعطاهم أهم حق وهو حسن الصحبة، وهذا هو الإسلام، يكرم المرأة بعكس الغرب الذي جعل من المرأة وسيلة لكسب المال والدعاية والإعلانات والأزياء والفن والاستمتاع.. هذه هي المرأة بالنسبة لهم، ولكن بالنسبة لنا المرأة هي الأم التي كرمها النبي ﷺ، وهذا يدل على أنه رسول من عند الله.

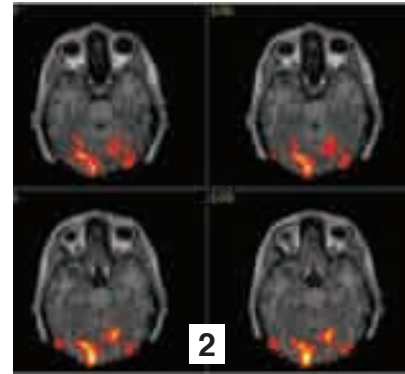
لقد جاءت الاكتشافات الحديثة لتؤكد أن مراكز الرحمة والعطف موجودة لدى الأبوين، وغير موجودة لدى الأبناء، ولذلك أوصى الله بربِّ الوالدين والدعاء لهما، وتأملوا معي هذا النص الرائع: ﴿وَقَضَى رَبِّيكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا. وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾ (الإسراء: 23-24).

### العائلون الأكثر استجابة لبكاء الأطفال.. والأم تتفوق على الأب.. أمك.. ثم أمك.. ثم أمك!

ولنتساءل الآن: ما الأشياء التي دفعت النبي للاهتمام بهذه القضية لو لم يكن رسولا من عند الله؟! وما حاجته للخوض في مثل هذه القضايا الاجتماعية الحساسة، في زمن كان القوي يأكل فيه الضعيف، وكان النبي مشغولاً بقضايا أهم من هذه القضية مثل نشر الدعوة وإقناع المشركين بصدق دعوته، إن وجود هذه النصوص في القرآن يدل على أنه نبي مرسل من عند الله تعالى. ■

الأشخاص بما في ذلك الانطوائية وعدم ثبات الانفعالات.

### بكاء الأطفال يثير قلقاً خاصاً للضوءاء بالقشرة الأمامية عند الأمهات.. فترسل إشارات كهربائية إلى أجزاء من المخ لنحنو عليهم



شكل رقم (2) اخترع العلماء جهازاً يساعد الأبوين على تحديد حالة الطفل! فهذا الوجه يظهر أن الطفل يبكي لحاجته للنوم وبالتالي فإن هذا الطفل يريد أن ينام.. ولكن يعبر عن ذلك بالبكاء.. وكأن للطفل لغة خاصة به ولكن حروفها هي الصرخات! أليس هذا من عجائب الخلق؟ من الذي علم هذا الطفل أن يصرخ بهذه الطريقة المحددة التي يشترك فيها أطفال العالم.. إنه الله القائل: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل: 75).

### الإعجاز في السنة النبوية

لقد أوصى النبي الأعظم ﷺ بالأم ثلاث مرات وبالأب مرة، وربما نجد في ذلك إشارة إلى أن الجهد الذي تبذله الأم في تربية الأطفال واستجابة دماغها لهم وعطفها عليهم أكبر من الأب، فعندما

# حصاد العالم الإسلامي لعام 2011

إعداد: محمود بكر



الشيخ أحمد العليبي

- قس يوناني يدعى متروبوليتي سرافيم يتناول على الإسلام والمسلمين، ومطالب الحكومة اليونانية بإخلاء اليونان من المسلمين، وذلك على أثر ما حدث في الإسكندرية.
- أعلنت الهند عن تدشين أول مؤشر يعمل وفق الشريعة الإسلامية ويتبع القواعد الاستثمارية الإسلامية، وسيعرف المؤشر الجديد باسم مؤشر «بي إس أي شريعة 50»، ويضم أسهمًا متعلقة بالبنية التحتية والتقنية والاتصالات وقطاع الأدوية، وبعضًا من الكيانات البارزة داخل السوق الهندية.

## فبراير

- إشهار إسلام 217 شخص في لجنة التعريف بالإسلام بالكويت
- ولاية هيسن الألمانية تمنع موظفات الحكومة من ارتداء النقاب
- المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالرياض بالمملكة العربية السعودية يعلن إسلام 60 وافداً من الجنسية الصينية دفعة واحدة في أحد البرامج الدعوية.
- افتتح مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي في بنجلاديش مسجداً جديداً في منطقة جمال بور على بعد 300 كيلومتر عن دكا عاصمة بنجلاديش، ويعد المسجد رقم 58 الذي شيّد في دول شرق آسيا.

## يناير

- إشهار إسلام 302 شخص في لجنة التعريف بالإسلام بالكويت
- أشهر 71 شخصاً ينتمون لجنسيات أمريكية وأوروبية وأفريقية وآسيوية إسلامهم خلال الأيام الخمسة الأولى ضمن ملتقى «خير أمة» بالمملكة العربية السعودية تحت رعاية الأمير سلمان بن عبدالعزيز.
- حرب تصريحات بين الأزهر والفاتيكان على خلفية تفجيرات كنيسة القديسين بالإسكندرية بجمهورية مصر العربية.
- المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي أكد على وجوب منع تمثيل أشخاص الأنبياء والصحابة في الأفلام والمسلسلات.
- أظهرت دراسة جديدة أن عدد البريطانيين الذين يعتقدون الإسلام قد تضاعف خلال السنوات العشر الماضية، وتشير الدراسة التي أعدها مؤسسة أبحاث بريطانية تدعى «فيث ماترز» ونشرتها صحيفة الإندبندنت البريطانية، إلى أن الرقم الحقيقي لمعتقي الإسلام من البريطانيين يصل إلى 100 ألف، حيث يدخل في الإسلام كل عام 5000 شخص.
- مؤسسة الأقصى للوقف والتراث تعلن أن إسرائيل بدأت تهويد حائط البراق على الإنترنت.
- السيارة الدعوية تساهم في إسلام 39 شخصاً من الجاليات بالرياض بالمملكة العربية السعودية.
- نيويورك تايمز: 200 ألف أمريكي يدخلون الإسلام سنوياً.
- بابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر يدعو لإلغاء قانون تجريم الإساءة للإسلام.



الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي

## مايو

- إشهار إسلام 214 شخص في لجنة التعريف بالإسلام بالكويت
- جندي أمريكي من حراسة جوائنتامو إلى الروضة الشريفة.
- السلطات الجزائرية تغلق 7 كنائس في ولاية بجاية.
- الأزهر: لا حوار مع الفاتيكان قبل تغيير موقفه من الإسلام.
- انتهاك حرمة خمسين قبراً لمسلمين في روسيا.
- القضاء الأمريكي يأمر بتفتيش ملفات الفاتيكان.
- بعد اعتناقه الإسلام.. فصل جندي سويسري وسحب سلاحه.

## يونيو

- إشهار إسلام 256 شخص في لجنة التعريف بالإسلام بالكويت
- حاخام يهودي يعترف بنبوة نبي الإسلام الكريم.
- دراسة: عدد المسلمين في ميلانو تجاوز الـ100 ألف.

- إعلان اتحاد جامعات العالم الإسلامي التابع للمنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، مؤتمراً دولياً حول الإسلام في إفريقيا.
- قانون جديد يسمح بتدريس الإسلام في ولايات ألمانية.

## أبريل

- إشهار إسلام 254 شخص في لجنة التعريف بالإسلام بالكويت
- قس أمريكي ينتظر عودة المسيح على فيس بوك.
- الشرطة الصينية تعتقل مسيحيين في موقع قداس عيد القيامة.
- بابا الفاتيكان: المسيحيون في الغرب ملوا دينهم.
- ذي إنديبندنت: حظر النقاب في فرنسا انتهاك للإسلام.
- احتجاجات أفغانية على إحراق المصحف بأمريكا.
- رفض ممثلو الديانات الست الكبرى في فرنسا النقاش حول العلمانية والإسلام الذي طرحه حزب الرئيس نيكولا ساركوزي.

- لورين بوث، إعلامية بريطانية اعتنقت الإسلام، تقول: ارتفاع أعداد المسلمين في بريطانيا يخدم مصالح البلاد.
- تونس تسمح للنساء بارتداء الحجاب بعد منعه لسنوات.
- انطلاق البث التجريبي لأول قناة إسلامية روسية.
- انطلاق فعاليات تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية غربي العاصمة الجزائرية.
- اهتداء أكثر من 760 مقيماً للدين الإسلامي في بقيق بالرياض بالملكة العربية السعودية.
- الندوة العالمية للشباب الإسلامي تنفذ برامج تدريبية للخطباء في سريلانكا.
- رحيل الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي رجل الأعمال السعودي.

## مارس

- إشهار إسلام 271 شخص في لجنة التعريف بالإسلام بالكويت
- جمعية أردنية تفسر القرآن بلغة الإشارة.
- منظمة التعاون الإسلامي تنفذ مشروع إغاثة عاجل للصومال.
- كنيسة أمريكية تجري محاكمة للقرآن وتقوم بحرقه!
- أوغلو: حرق المصحف أسوأ مثال للتطرف.



داوود أوغلو



# حصاد العالم الإسلامي لعام 2011

## أغسطس

- انطلاق الحملة الدعوية والإعلامية السنوية للجنة التعريف بالإسلام
- إشهار إسلام 1073 شخص في لجنة التعريف بالإسلام بالكويت
- الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام تحتفي بـ 500 من طلابها .

- شاب يهودي يشهر إسلامه قرب حيفا .
- يوتيوب تُطلق قناة خاصة لنقل شعائر الصلوات من المسجد الحرام بشكل مباشر .
- الأزهر الشريف بمصر يرفض منصب مبعوث أمريكي للدفاع عن الأقليات الدينية .
- إطلاق بث قناتي القرآن الكريم والسنة على اليوتيوب .

- جامعة أم القرى تتهيء ترجمة معاني القرآن للغة الإندونيسية .
- حكومة ميلانو بإيطاليا تقرر إقامة مصليات لحين إنشاء المسجد الكبير .
- انطلاق الترجمة القرآنية بالإنجليزية والفرنسية بقناة القرآن الكريم بالملكة العربية السعودية .

- التوسعة الجديدة للمسجد الحرام تستوعب مليون و200 ألف مصلى .
- إطلاق أكبر كتاب في العالم يتناول حياة وشخصية النبي الكريم محمد ﷺ بعنوان «هذا محمد» يبلغ وزنه 1500 كيلوغرام ويحتوي على 420 صفحة وتتراوح أطواله بين 4 و 5 أمتار .
- اهداء 55 شخصاً للإسلام في الخبر بالملكة العربية السعودية .

## سبتمبر

- إشهار إسلام 300 شخص في لجنة التعريف بالإسلام بالكويت
- اتخاذ حزب اتحاد الوسط الديمقراطي السويسري قراراً بملرد عضو الحزب

- نصارى بالجزائر يقترحون إلغاء الإسلام كدين للدولة .
- وزير الداخلية الألماني يدعو إلى حوار حول الإسلام .
- نصارى أستراليا يحتجون على إعلان المسيح رسول الإسلام .

## يوليو

- إشهار إسلام 386 شخص في لجنة التعريف بالإسلام بالكويت
- مصاحف مُحَرَّفة ومنشورات وأقراص تدعو لاعتناق المسيحية تغزو الجزائر .
- مبعث سعودي بفرنسا يشتري مع رفاقه مسجداً ويُطلق عليه اسم خادم الحرمین .
- شركات أسبانية تنفذ مشروع قطار الحرمین بـ 9,9 مليارات دولار .
- بلجيكا ثاني دولة أوروبية تحظر النقاب بعد فرنسا .
- نظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي يوماً دعويًا مفتوحًا في العاصمة البريطانية لندن اشتمل على معرض دعوي وندوة مفتوحة للنقاش والتساؤل عن الإسلام .
- منع الشيخ القرضاوي من دخول الأراضي البريطانية .
- حاخام يهودي: العالم سيتحول للإسلام عقب زوال إسرائيل .



الشيخ يوسف القرضاوي



- رابطة خريجي جامعة الأزهر تبدأ تدريب دعاة وأئمة من دول العالم.
- اعتناق 238 أجنبيًا للإسلام بالمملكة العربية السعودية.
- إغلاق 900 مصلى ومسجد في الجزائر خوفًا على المصلين.
- أكبر مصحف للقرآن الكريم في العالم يصل مدينة قازان الروسية قادمًا من إيطاليا.
- إسلام 77 شخصًا بمكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالفلبين.
- وزير الثقافة والإعلام عبدالعزيز خوجة: إذاعة نداء الإسلام تبدأ البث 24 ساعة.

## ديسمبر

- مركز التواصل الحضاري التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ينظم الملتقى الأوروبي ينظم الملتقى الأوروبي للمسلمين الجدد في فندق ريجنسي، بحضور العديد من الدعاة والمفكرين والأكاديميين ورجالات العمل الخيري من داخل الكويت وخارجها.
- المغرب: الرابطة المحمدية تطلق 20 موقعًا إلكترونيًا تهتم بدراسات القرآن والسنة.
- الحكم 15 سنة على ياسر الحبيب غيابيًا.
- أشاد المشاركون في المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الثقافة والإعلام الذي تحتضنه العاصمة الجزائرية بمبادرة خادم الحرمين الشريفين «حوار الأديان».
- الأزهر يطالب بالتحقيق مع قناة الكرامة لإساءتها للإسلام.
- كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن دراسة أجراها إيتزك ريتز أستاذ جامعي بمركز القدس للدراسات الإسرائيلية أثبتت أن 20 يهودية يعتنق الإسلام. ■



- مسدس لعبة يطلق عبارات مسيئة للإسلام في أبوظبي.
- إسرائيليون يعرضون مليون دولار لاغتيال الشيخ عوض القرني.
- البارز في مقاطعة جنيف، لي راميريز، من عضوية الحزب بعد تهجمه على الإسلام.
- 1096 يشهرون إسلامهم خلال عام بحج الربوّة بالرياض.

## نوفمبر

- انطلاق رحلة حج المهتمين الجدد إلى الأراضي المقدسة تحت رعاية وإشراف وتنظيم لجنة التعريف بالإسلام.
- مجمع الفقه الإسلامي يؤكد على قدسية الأماكن والمشاعر المقدسة بالمملكة العربية السعودية.
- مجلة فرنسية تستفز المسلمين بوضع اسم الرسول رئيسًا لتحريرها.
- انطلاق أولى رحلات قطار المشاعر بكامل طاقته.



- مجمع الملك فهد يوزع 245 مليون نسخة من المصحف الشريف منذ بداية توزيعه لإصداراته في الثالث والعشرين من شهر جمادى الأولى من عام 1405هـ.
- أخطاء مطبعية في نسخ صينية للقرآن الكريم تثير فضيحة كبيرة في إيران.
- 1185 جنيهًا إسترلينيًا غرامة لثلاثة بريطانيين لتعليق رأس خنزير أمام مسجد.
- افتتاح الجامع الكبير في مدينة غوتبرغ السويدية.
- ستيفن هاربر رئيس الوزراء الكندي: الإرهاب الإسلامي أكبر تهديد لكندا.

## أكتوبر

- إشهار إسلام 327 شخص في لجنة التعريف بالإسلام بالكويت
- إنشاء مركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان بغيينا.
- 1400 مسلم يؤدون مناسك الحج على نفقة خادم الحرمين.



## معاملة الخدم في بلاد المسلمين

د. مسعود صبري

Info@albushraa.com

”

**85% من الخدم  
في الغرب يتعرضون لمشكلات  
نفسية..**

**و6% للتحرش الجنسي**

“

وفي حديث آخر لرسول الله ﷺ يعلم أصحابه كيف يعاملون الخدم، فعن أبي مسعود البدري- رضي الله عنه- قال: «كنت أضرب غلاماً لي، فسمعت خلفي صوتاً: اعلم أبا مسعود، اعلم أبا مسعود- مرتين- أن الله أقدر عليك منك عليه، فالتفت، فإذا رسول الله ﷺ».

وفي هذا الحديث يبين الرسول ﷺ حقوقاً أخرى للخدم، ومن أهمها: أن يحسن معاملة الخادم بأحسن معاملة، وألا يضربه، فإن رأى من نفسه القدرة على إيقاع الأذى به، فإن الله تعالى أقدر عليه من قدرته على خادمه، فلينظر ما يحب أن يعامله به ربه سبحانه وتعالى، كما عليه أن يتجاوز عن خطئهِ وتقصيره، وألا يحاسبه على كل صغيرة وكبيرة، بل يتجاوز عن أخطائه ما لم يدم عليها.

هذه بعض ملامح منهج الإسلام في معاملة الخدم، من كلام الرسول ﷺ ومن فعله، ومن يخالف تلك التعاليم، فلا ينسب فعله إلى الإسلام.

وإذا أردنا أن نقارن بين حال المجتمع المسلم والمجتمعات الغربية، فيمكن أن نورد ما أوردته جريدة التايمز البريطانية من أن 85% من عمال المنازل يتعرضون لمشكلات نفسية، مثل ماري التي تعرضت لإساءة متواصلة من ربة عملها، وربع هؤلاء العاملين قد تعرضوا للتعذيب الجسدي خلال العام الماضي، كما حدث مع روز، و6% تعرضوا للاعتداء الجنسي.

ونحن لا نعتبر أن تلك الإساءات تنسب إلى الديانة المسيحية، ولكننا نعتبرها أخطاء بشرية، وأن أصل الأديان كلها تدعو إلى حسن معاملة الخدم، وعلى رأسها دين الإسلام. ■

تتناقل وسائل إعلام وبعض جهات حقوق الإنسان، حالات فردية لإساءة معاملة الخدم في بعض الدول العربية، ويلصقون مثل هذا الفعل بتعاليم الإسلام، ولذا وجب بيان منهج الإسلام في معاملة الخدم، والتعريح على بعض تصرفات من يسيئون معاملة الخدم، وعقد مقارنة بين حال المسلمين إجمالاً وحال غير المسلمين في معاملة الخدم، خاصة في أوروبا.

لقد وجد الرسول ﷺ في زمن تعارف أهله على وجود العبيد والإماء، باعتبارهم سلعة تباع وتشتري، وليس فقط مجرد خدم، ومع ذلك فقد كان تعامله ﷺ مع الخدم أحسن تعامل، بل كان يثق المسلمين بحقوق الخدم في زمن لم تكن لهم أية حقوق.

من ذلك ما جاء عن النبي ﷺ عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن تكلفوهم فأعينوهم». (متفق عليه).

فقد وضع الرسول ﷺ في هذا النص بعض حقوق الخدم، ومن أهمها:

**الحق الأول:** أن يعلم الإنسان الخادم مما يأكل، فلا يأكل الإنسان أفضل الطعام ويترك للخادم أحقره، فإن هذا مما يوغر صدره.

**الثاني:** أن يلبسه من أجود الثياب كما يلبس.

**الثالث:** ألا يشق عليه في العمل، ولا يكلفه فوق طاقته، فإن كلفه العمل الشاق، فعليه أن يساعده في أدائه.

**الرابع:** أن يعطيه الأجر المناسب لعمله، ولا يبخس حقه، وليعلم أنه مسؤول عن ذلك أمام الله تعالى.

نتحدّث قليلاً عن الدوافع.. تلك التي أرغمت شبابنا على التفكير بهذه الطريقة- وهم ليسوا معذورين تماماً- حيث إن واقعهم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي يطبق على صدورهم ويضغط على مشاعرهم ويحكّم الخناق حول أعناقهم.. فقراً، جهلاً، حاجة، بؤس، خوف، فساد، تزوير... إلى آخر تلك السلسلة المشؤومة التي لا ينكرها صاحب لبّ وعينين، ومع ذلك فإن هناك ما يبرّر تمسكنا بشبابنا وعدم تصديرهم للخارج- إلا في حالات معدودة مدروسة ترجع إلينا بتخصّصات مطلوبة واختراعات مرغوبة.

فبالنظر إلى نتائج هجرة شبابنا نجد أنّ بلادنا تقع تحت عجز بشري خطير بسبب غياب عددٍ من أبنائها الأذكياء الأقوياء المتخصّصين البارعين.. وهذا يلاحظ في مجالات مهمّة هي أعمدة التمكين اليوم- بعد الإيمان بالله والتوكل عليه- منها الإدارة- الإعلام- التخطيط والتفكير الاستراتيجي- الاقتصاد... وغيرها.

خلاصة القول شبابنا الأعمى أن ما يبقى لنا في زماننا هذا، زمن «ولكن جهاداً ونيّة» أن نصحّح النوايا في العزيمة على هجرة لا ترضى بالواقع، ولا تقتصر على مجرد تسجيل الدوافع أو القيود، بل هجرة يجاهد فيها شبابنا لتطوير الحياة بتوسيع آفاقها وإنشاء أهداف روحية ومادية تستهض هممهم وترتقي بأشواقهم ومشاعرهم، ويستعمروا الأرض بإنجازاتهم، ويرضوا ربهم ويسعدوا في دنياهم وأخرتهم.. وتذكروا شبابنا أننا في هجرة دائمة إلى الله ورسوله.. بفعل أمره وترك نهيهِ.. وأنعم بها من هجرة مباركة!.



## الهجرة إلى بلاد العجائب!

هنادي الشيخ نجيب

ونبدأ بطرح مجموعة أسئلة حول الموضوع:

ماذا يريد شبابنا من الهجرة؟ الإمّ يطمحون؟ وفيهم يطمعون؟ ولم يخططون؟

سأسمح لنفسني أن أجيب مقتبسةً كلماتي من أفواه كثير من شبابنا الذين بيّنوا - وبوضوح وصراحة- أسباب وقوفهم على أبواب الهجرة..

يريدون -وليسوا سواءً، فمنهم المجدّ الواعي المستقيم- الهروب من كسلهم وضعفهم وعجزهم إلى نشاط «الأجانب» وقوتهم وجلدهم.. ويطمحون إلى المراكز الراقية والأجور العالية.. ويعلمون بالتمكين بواسطة «الغرين كارد» الذي سيّيح لهم امتلاك العصا السحرية المسماة «الجنسية».. ويطمحون إلى الربح الوفير والجني الغزير والعيش الهانئ القدير.. وتغريهم شعارات الاحترام والتقدير.. ويتشوّقون لتذوّق طعم الحرية المنفلت من المسؤولية.. أو ليصاحبوا الأجنبي والأجنبية ويفعلوا ما يشاءون من دون رقيب أو حسيب من بعيد أو قريب!

نعم، إنهم يخططون للنجاح.. هناك.. في بلاد العجائب! وحتى نكون منصفين، دعونا

إن من أهم ما ينغص طيب عيشنا ويكدر صفو حياتنا أن يُفرض علينا واقع لا نحبه ولا نريده، وأن يجد له أعواناً يوسعون رقعته ويلبسونه رداء المنطقية التي لا حلّ سواها، والحتمية التي لا مفرّ منها.

أقتطع من ذلك الواقع حالة باتت مطلب الشباب وأمنية العُزاب وقرّة عين كل طموح وثاب.. ألا وهي «الهجرة».

لكني لا أقصد الهجرة المنطلقة من التصوّر الإسلامي للواقعية الجديّة الفاعلة، وللحركة الإيجابية الدائمة، وللتربية الدافعة المتوازنة.. كلا، بل أعني هجرة شبابنا إلى بلاد الغرب بحثاً عن السعادة والاستقرار.. وتحقيق العجائب!

سمّوها كما تريدون: «هجرة الأدمغة»، «هجرة الطاقات»، «هجرة التخصصات»، «هجرة العقول».. فبمناى عن كل التسميات، تبقى تلك الحركة حالة مقلقة تعاني من شؤم دلالاتها وسوء انعكاساتها على حاضرنا ومستقبلنا، وإذا أردنا أن نفضّل أكثر، دعونا نبحث عن الأهداف، الدوافع، والنتائج لتلك الحركة، آخذين بعين الاعتبار وقائع هجر الشباب لأوطانهم وإخلاء الساحة من إنجازاتهم.



جمعية النجاة الخيرية

محتاجون  
ينتظرون  
الصدقة ..  
فهل أنت المبادر؟



زكاة - صدقات - كفارات - نذور - كفالة أيتام - ماء سبيل - رحلات عمرة - إصدارات دينية  
توزيع تمويين - افطار صائم - زكاة الفطر - تبرعات عينية .

صدقتك ظلك ..

الزكاة والصدقات هي ظل العبد يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى، فاحرص على أدائها لمن هو في حاجة لها، لتتعم بثوابها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«كل إمريء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس»

رواه ابن خزيمة وصححه الألباني



لجنة زكاة الجابرية  
جمعية النجاة الخيرية

للمساهمة والتبرع على حساب رقم : 0119810014 بنك بوبيان

ت: 25324614

م: 99228469

ف: 25341092

الجابرية - قطعة 2 - شارع 105 -

مسجد ابراهيم الهاجري - خلف إدارة

تنفيذ أحكام المرور



### «جوجل كروم 15» المتصفح الأول في العالم

نقل موقع pcworld عن شركة الإحصاءات الأيرلندية الشهيرة StatCounter نبأ تصدر نسخة متصفح جوجل كروم 15 قمة المتصفحات في عالم الإنترنت للمرة الأولى في التاريخ، حيث تقول الإحصاءات إن جوجل كروم 15 تفوق للمرة الأولى على نسخة متصفح IE العتيق، الإصدار الثامن، ليطلق به من على عرش المقدمة التي يعتليها منذ بدايات عام 2010، ولينعم وحده بالمقعد الوثير على قمة المتصفحات. وتأتي القفزة الهائلة للكروم في الأسابيع الأخيرة من نوفمبر، وبدايات شهر ديسمبر الحالي، بعد أن أظهرت أرقام الشركة أن جوجل كروم 15 يحتل وحده 24% من إجمالي سوق المتصفحات، مقابل 22.5% فقط لمتصفح IE8. ويمتلك متصفح جوجل كروم ميزة هائلة لا تتوافر في منافسيه حتى الآن، وهي التحديث التلقائي للنسخ الأحدث من دون تدخل المستخدم، وهو أمر من شأنه الاحتفاظ بالمتصفح دائماً في وضع آمن، وهو ما تسعى مايكروسوفت لتطبيقه على متصفحها IE8.

### «سوني» تدخل عالم الأجهزة اللوحية Sony Tablet S بـ

أعلنت شركة سوني، العلامة التجارية المتخصصة في عالم الإلكترونيات، إطلاق جهازها اللوحي Sony Tablet S، وذلك في إطار حرص الشركة على مواكبة سوق الأجهزة اللوحية الذي يشهد نمواً متسارعاً.

ويوفر الجهاز تجربة ترفيهية غنية فيما يتعلق بالوسائط المتعددة، وذلك عبر شاشته فائقة الوضوح بقياس 23.8 سم (9.4 بوصة)، بالإضافة إلى معالجه ذي الأداء القوي NVIDIA® Tegra™ (2) والمعزز بتكنولوجيا سوني باستجابتها السريعة التي تسمح باستعراض المحتوى والتطبيقات بشكل أسرع.

ويحتوي الجهاز على كاميرتين أمامية وخلفية لالتقاط الصور الثابتة ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى منفذ يو إس بي مدمج 2.0 ومنفذ لبطاقة (SD) ليتيح نقل الملفات بشكل مباشر من الأجهزة الأخرى مثل الحاسب الشخصي، والكاميرا الرقمية، وكاميرا الفيديو.

ويبلغ وزن الجهاز حوالي 598 غرام (النسخة المزودة باتصال واي فاي)، كما يتميز بتصميم الجهاز غير المسبوق بخفته ليوفر مزيداً من الراحة مع ساعات الاستخدام الطويلة. وعند وضع الجهاز على سطح مستو، تميل الشاشة بعض الشيء، الأمر الذي يساعد على تعزيز الرؤية ويجعل من الطباعة أكثر راحة وسهولة.

### تطبيق شرح الأربعين النووية

#### مميّزات التطبيق:

- تشكيل الأذكار لضبط النطق الصحيح.
- التطبيق يدعم شاشة الأيفون 4 الريبتيقا.
- التطبيق يعمل على أجهزة الأيفون والأيبود- تاتش.
- وقريباً إن شاء الله نسخة تدعم الأيباد.
- التطبيق يعتمد على تصميم مميز و مريح للعين.
- إمكانية مشاركة الأذكار عبر مختلف وسائل الاتصال..
- الفيسبوك والتويتر والرسائل الإلكترونية.
- الاستماع عبر النت لشرح فضيلة الشيخ عطية سالم وذلك عبر نافذة متحركة.

URL: <http://goo.gl/wSjCP>

### «الباحث القرآني».. محرك بحث في القرآن والسنة

يسعى «الباحث القرآني» إلى تسهيل الوصول إلى الآيات القرآنية التي تبحث عنها بكل سهولة مع وجود تفسيري ابن كثير والجلالين.

بالإضافة إلى القرآن الكريم فإن المحرك يتيح لك أيضاً البحث في كل من صحيح البخاري ومسلم، ويصف مطورو الباحث القرآني موقعهم كالتالي:

«الباحث القرآني.. محرك بحث متطور، عالي الدقة والحرفية، صمم وفق أفضل معايير محركات البحث العالمية المتعارف عليها لمساعدة أبناء الأمة الإسلامية، وكل من له اهتمام بالقرآن الكريم والسنة النبوية من باحثين ومتعلمين وطلاب علم أو إعلاميين أو غير ذلك».

يعمل الباحث القرآني على تمكين كل الراغبين من الوصول إلى أي آية في القرآن الكريم أو أي سورة من السور أو أي حديث نبوي وبأسرع وقت ممكن مع إمكانية ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية أو تفسيرها بكل يسر وسهولة.

URL: <http://goo.gl/oNT9Q>

# البديل الأمثل للإعلانات الصحف

زيادة قاعدة العملاء وتوسيع مجال العمل في الأسواق الخارجية

الآن بعد تحديث قاعدة البيانات يمكنك إرسال إعلاناتك إلى

الخطة 1 2000.0000

ألف E-Mail داخل الكويت

الخطة 2 4000.0000

ألف E-Mail داخل الكويت

**كليك انتجريتد ويديا سليوشن** تستمر في تقديم افضل الحلول التسويقية للإعلان عبر البريد الالكتروني داخل دولة الكويت بالتعاون مع كليك جوردان الشركة الرائدة في مجال التسويق عبر البريد الإلكتروني في منطقة الشرق الأوسط بخبرة لأكثر من عشر سنوات في هذا المجال

نحن نستخدم أحدث التقنيات العالمية في إرسال الاعلانات عبر البريد الالكتروني بالإضافة إلى علاقات الشركة الجيدة مع مزودي خدمات الانترنت في العالم و شركات تصفية الاعلانات الغير مرغوب فيها يضمن وصول الرسائل إلى البريد الوارد

**click**  
integrated media solutions

+965 66991673

+965 66991674

+965 2 2661909

Sales@click-ims.com

للحجز و الاستفسار:

الكويت - حولي - شارع بن خلدون

مجمع البسام ٣

الدور الثالث - مكتب 10

أو اضغط هنا لطلب عرض سعر



في هذا الباب نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

## هل يجوز إعطاء النصراري كتباً تشمل آيات من القرآن؟

هل يجوز لي أن أضع بين يدي النصراري كتباً تشتمل على آيات كريمة تثبت وحدانية الله تعالى مكتوبة باللغة العربية، ومترجمة معانيها إلى الإنجليزية؟

**الجواب:**

الحمد لله نعم يجوز أن تضع بين أيديهم كتباً تشمل على آيات من القرآن للاستدلال بها على الأحكام: التوحيد وغيره، سواء كانت باللغة العربية أو مترجماً معناها، بل تُشكر على ذلك؛ لأن وضعها أمامهم أو إعارتهم لهم ليطالعوا عليها نوع من أنواع البلاغ والدعوة إلى الله، وفاعله مأجور إذا أخلص في ذلك. من فتاوى اللجنة الدائمة 251 / 12.

## حكم إزالة الصليب الموشوم

منقوش على جلدي صليب.. فهل يجب إجراء عملية جراحية لتغييره؟

**الجواب:**

عرض هذا السؤال على فضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين فأجاب: يجب ذلك إذا لم يكن هناك مضرة على البدن، وإلا وجب ستره فقط باللباس أو شيء يغطيه ك لصقة ونحوها.

## سهولة الدخول في دين الإسلام

والذي أمريكي من أصل إفريقي، ووالدتي من البيض، وقد قمت ببحث مكثف عن هذا الدين، وأنا فتاة أبلغ من العمر 16 عاماً، وأريد حقاً أن أكون مسلمة، أريد أن أعلم إذا كنت أستطيع أن أكون كذلك فعلاً أو لا.

**الجواب:**

من محاسن دين الإسلام أنّ العلاقة فيه بين العبد والربّ ليس فيها وسائل، ومن محاسنه أنّ الدخول فيه لا يحتاج إلى إجراءات ومعاملات تتمّ عند البشر، ولا موافقة أشخاص معيّنين، بل إنّ الدخول فيه سهل ميسّر يمكن أن يفعله أي إنسان ولو كان وحده في صحراء أو غرفة مغلقة، إنّ القضية كلّها هي نطق جملتين جميلتين تحويان معنى الإسلام كلّ، وتتضمنان الإقرار بعبودية الإنسان لربّه واستسلامه له واعترافه بأنّه إله ومولاه، والحاكم فيه بما يشاء، وأنّ محمداً عبد الله ونبه الذي يجب اتّباعه فيما أوحى إليه من ربّه، وأنّ طاعته من طاعة الله عزّ وجلّ، فمن نطق بهاتين الشهادتين موقناً بهما ومؤمناً صار مسلماً وفرداً من أفراد المسلمين، له ما للمسلمين من الحقوق وعليه ما على المسلمين من الواجبات، ويبدأ بعدها مباشرة بأداء ما أوجبه الله عليه من التكاليف الشرعية كأداء الصلوات الخمس في أوقاتها والصيام في شهر رمضان، وغير ذلك، ومن هنا يتبيّن لك أيّتها السائلة الحصيصة أنّك تستطيعين فوراً أن تصبحي مسلمة، فقومي واغتسلي وقولي «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله».

## المورمون

«المورمون» طائفة نصرانية جديدة نسبياً منشقة عن النصرانية الأم، تلبس لباس الدعوة إلى دين المسيح عليه السلام، وتدعو إلى تطهير هذا الدين بالعودة به إلى الأصل، أي إلى كتاب اليهود، ذلك أن المسيح -في نظرهم- قد جاء لينقذ اليهود من الاضطهاد وليمكنهم من الأرض، إنها- كما تسمى نفسها- طائفة القديسين المعاصرين لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، نبيها المؤسس هو يوسف سميث وكتابها المقدس هو الكتاب المقدس الحديث.

## المندي

المندي هو معبد الصابئة المندائيون، وفيه كتبهم المقدسة، ويجري فيه تعמיד رجال الدين، ويقام على الضفاف اليمنى من الأنهر الجارية، وله باب واحد يقابل الجنوب، بحيث يستقبل الداخل إليه نجم القطب الشمالي، ولا بد من وجود قناة فيه متصلة بماء النهر، ولا يجوز دخوله من قبل النساء، ولا بد من وجود علم يحيا فوقه في ساعات العمل.

## أمة الإسلام في الغرب (البلايون)

" أمة الإسلام "، حركة ظهرت بين السود في أمريكا وقد تبنت الإسلام بمفاهيم خاصة غلبت عليها الروح العنصرية، وعرفت فيما بعد باسم (البلايون) بعد أن صححت كثيراً من معتقداتها وأفكارها.

## البابوية

على أثر تقسيم الإمبراطورية الرومانية إلى شرقية وغربية، ونتيجة لضعف الإمبراطورية الغربية تم الفصل بين سلطان الدولة والكنيسة، بعكس الأمر في الإمبراطورية الشرقية، حيث رسخ الإمبراطور قسطنطين مبدأ القيصرية البابوية، ومن هنا زادت سلطات أسقف روما وتحوّل كرسيه إلى بابوية لها السيادة العليا على الكنيسة في بلدان العالم المسيحي الغربي (روما - قرطاجنة)، وقد لعب البابا داماسوس الأول 366 - 384م دوراً هاماً في إبراز مكانة كرسي روما الأسقفية - سيادة البابوية- وفي عهده تم ترجمة الإنجيل إلى اللغة اللاتينية، ثم تابعه خلفه البابا سيرى كيوس 384 - 399م في تأليف المراسم البابوية.

## القاديانية

حركة نشأت سنة 1900م بتخطيط من الاستعمار الإنجليزي في القارة الهندية، بهدف إبعاد المسلمين عن دينهم وعن فريضة الجهاد بشكل خاص، حتى لا يواجهوا المستعمر باسم الإسلام، وكان لسان حال هذه الحركة هو مجلة الأديان التي تصدر باللغة الإنجليزية.

### إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلمّ بما يمكن أن يكون عوناً له على التلوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.



عبدالرحمن المطوع

## قل لي ببريك: ما الذي كنت تفعله يا وليد؟

اللَّهُ وجبت الجنة أبا أسامة.

رحمك الله أبا أسامة

لقد أدركت من جنازتك ضرورة أن يكون للمرء خبيئة بينه وبين الله، يدخرها لمثل هذا اليوم، فوالله لأول مرة أقف في المقبرة لوداع عزيز ولا أستمع لصوت المعزين رغم كثرتهم، لأول مرة يقف الشيخ يذكرنا بالموت بصوت خفيف، فالكل يستمع له بإنصات، ويتصل علينا فاعل خير من مصر يريد أن يسدد دينك، ويقول أنا لا أعرفه ولا أعرفكم لكنني أحببته في الله!.

قل لي يا أخي ما الذي كنت تفعله بينك وبين ربك عز وجل، وجعل الناس تحبك بهذا القدر؟.. قل لي يا أخي ما العمل الذي خبأته عن عيون الناس ليضع الله لك القبول في الأرض؟ فجمع كبير من الناس قد أحبوك وكتبوا عنك.

وبشهادة هؤلاء.. بإذن الله وجبت الجنة أبا أسامة.

نم قرير العين، وأنعم بما كتبه الله لك، ولا تخش على أبنائك في الدنيا، فالله حافظهم وراعيهم، وكلنا آباء لهم. ■

رحمك الله أبا أسامة!

محبوك وإخوانك لا يريدون فراقك حياً وميتاً.. لقد صلينا عليك وحملناك ثم وضعناك في القبر وألقينا عليك التراب ثم قال أحدهم: «ادعوا لميتكم فإنه الآن يُسأل»، فدعونا لك، وبعد الدعاء لم ينصرف أحد، وتسمرنا في أماكننا، وكأننا مأسورون لك، منكسين الرأس، نذرف دموعنا على فراقك،



وما لبث أن ذهب البعض، لكن مئات ظلوا واقفين، لقد وقفنا أكثر من نصف ساعة ندعو لك، فوالله لم أشاهد هذا المنظر من قبل! جمع غفير يدعو عند القبر ولا يريد مفارقتك، وبشهادة هؤلاء.. بإذن

لقد مشيت في جنازات كثيرة وشهدت دفن عديد من الأحبة والأصحاب، فلم أجد جنازة أثرت في نفسي مثل جنازة أخي «أبو أسامة» وليد السبع، وكانت لي مع هذه الجنازة وقفات.

رحمك الله أبا أسامة!

فقد جعلتني جنازتك أراجع نفسي وأراجع تقصيري مع ربي، لقد حملت جنازتك بضع ثوان فكانت خفيفة كالريشة، وكأن الملائكة تحملها، أو كأن حمل صاحبها من هموم الدنيا ومن المعاصي قد خف أيضاً.

رحمك الله أبا أسامة!

لقد وجدت صدى حديث رسول الله ﷺ «أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة»، يتردد بداخلي بعد أن رأيت مشيعين كثيراً يمشون في جنازتك، وأنا على يقين بأن بعضهم لا يعرفك ولم يلتق بك ذات يوم.. لكنهم جاءوا لأنهم أحبوك بعد سماعهم عنك، لقد ضج تويتير بالدعاء والابتهاج لك أن يلطف الله بك.. وكان من لطفه عز وجل أن اختارك.. وبإذن الله وجبت الجنة يا أبا أسامة.



لجنة زكاة كيفان  
kaifan zakat committee



جمهورية العربية السورية  
الكويت

# خيركم في محله..

زكاتكم وصدقاتكم وتبرعاتكم نضعها بأنفسنا في محلها المناسب  
لأنها مسئولية في أعناقنا ولدينا من يستحقها.



قال ﷺ :

" ما نقصت صدقة من مال "

نستقبل: الزكاة - الصدقات - الاستقطاعات  
المشاريع الخيرية - التبرعات العينية

للتبرع والمساهمة: على حساب رقم: (0119810013) بنك بوبيان

للاتصال: 24833804 - الخط الساخن: 66293044

كيفان - ق2 بجوار الجمعية - ص.ب: 24233 - الصفاة - الكويت - تلفون / فاكس: 24833804



د. عادل باتاعمة

القرآن أرشدنا إلى  
أن انيارات الأمم  
وانتصاراتها تخضع  
لقوانين لا تتبدل ..  
والسويديون  
أخذوا بها ففأقوا  
.. وصنعوا كل شيء ..  
من الإبرة إلى  
الصاروخ!

تعلمت في السويد! (2)

## سنن الله لا تحابي أحدا!

التقدم، أي بمظاهر الحضارة الحقيقية، لا بحضارة المظاهر الوهمية، وأنا أشير إلى جانبين مهمين أخذ القوم بأسبابهما ففأقوا، هما العلم والعمل.

أما العلم فإن النظام التعليمي السويدي من التوسع والتنوع والتعدد بحيث يعجز الطالب المتخرج من المتوسطة في كثير من الأحيان عن إدراك تفاصيله، فيذهب إلى مكاتب متخصصة يستشيرها حتى يختار المسلك التعليمي الذي يوافق طموحاته وتطلعاته.

وهذا التعليم واجب إلزامي على كل من وطئت قدماه أرض السويد، مقيماً كان أو مواطناً، ولا يستطيع الأب أن يمنع ابنه من التعلم، لأن هذه جريمة بحق الوطن كما يرونها.

وأما العمل، فإن من أعراف القوم الاجتماعية الإزراء على البطالين الذين لا يعملون، فالعمل عندهم قيمة عليا، وعلى الرغم من أن الدولة تعطي الذي لا يعمل راتباً شهرياً حتى يتمكن من العثور على وظيفة، بالرغم من ذلك، فإنك قل أن تجد شخصاً لا عمل له، ولو أن يكون عمله في دكان صغير يبيع الحلويات، أو في كوخ على قارعة الطريق يبيع فيه بعض ما عملته يده من نسخ أو أشكال خشبية.. ومعدل العمل اليومي هناك من 10 - 12 ساعة يومياً. وبعضهم يعمل أكثر من ذلك. ■

تعلمت من سفري هذا أن سنن الله لا تحابي أحداً، فهؤلاء الذين وصفت من حيوانيتهم ما وصفت لما أخذوا في جانب آخر بأسباب الحياة، وعملوا وفق سنن الكون أنجزوا وحققوا كثيراً من المكاسب المادية، والقرآن علمنا لو كنا نعقل أنه لا محاباة في هذا، «وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ».

وقال سبحانه: «لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلَ الْكِتَابِ»، بل نبه القرآن بوضوح إلى أن انيارات الأمم وانتصاراتها تخضع لقوانين لا تتبدل، قال سبحانه: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا. اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكَّرَ السَّيِّئُ وَلَا يُحِيقُ الْمَكْرَ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ الْأُولِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا».. نعم «فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا».

لقد أخذ القوم بهذه السنن ففأقوا.. إن السويد اليوم تصنع كل شيء من الإبرة إلى الصاروخ! ولها ولجارتها في صناعة الإلكترونيات والأجهزة الخلوية منزلة متقدمة في العالم كله.

إن هذه المنزلة المتقدمة لم تأت من فراغ كما أسلفت، ولكنها جاءت من خلال الأخذ بأسباب



## لجنة الفتحاحيل للزكاة والصدقات

# زكاتك سرور 2.5%

أحب الأعمال إلى الله عز وجل  
سرور تدخله على مسلم

من أعظم الأعمال نفع الناس وإدخال السرور على المسلمين وكشف الكُرْبَات وقضاء دين المدين، وإطعام الجائع، لقول النبي ﷺ: (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تكفّر عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضاً يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام...) (ابن سيرين).

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي  
على حساب رقم ١١٩٨١٠٠١٢ بنك بوبيان



يوجد خدمة كي نت

البريد الإلكتروني: zakat.alfahahel@hotmail.com

المقر الرئيسي الفتحاحيل: ق ١٠ - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ت: ٢٢٩١٣٧٧ - تليفاكس: ٢٢٩٢٢٢٦٠

فرع ١: ق ٩ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل حيدلية دانة - ت: ٢٢٩١٢٨٦١ - فرع ٢: صاحبة علي صباح السالم - ق ٩ - ش البترين - ت: ٢٢٧١٩١٦٦

اللجنة النسائية: ق ٤ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل حيدلية دانة - ت: ٢٢٩١٥٢٧٩

الخط الساخن: ٩٠٠٢٨٢٤٣





فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة  
لجنة التعريف بالإسلام

مشروع خيرى  
بين رواد المسجد  
يقتل الروتينيه  
ويقوم عملاً  
مشتركا للأخرة

# مشاهد من المساجد

فالثاني يعني المحافظة على أدائها في أوقاتها، أما الأول فيتعلق بالإقبال على الله عز وجل أثناء الصلاة، فهم في صلاتهم مستغرقون، لا تشتد أذهانهم في كل مكان، فلا يحضر من المصلي إلا جسمه، ولهؤلاء كانت الجائزة «أولئك في جنات مكرمون»، هذا في الآخرة، وأما في الدنيا فهي تعينه على النوائب «واستعينوا بالصبر والصلاة»، فتبدها وترفع المؤمن من حال الضعف إلى القوة والمنعة، بحول الله وقوته سبحانه وتعالى.

**تقبل الله منا ومنكم صالح العمل، ولا حرمننا دعاءكم المبارك في هذه الأيام المباركة.**

كلمة أخيرة: في عدد قليل من المساجد تعاون أهل المسجد على إقامة مشروع خيرى في مكان ما في العالم الإسلامى، ما أدى إلى تحويل العلاقة بين رواد المسجد من روتينية، بالكاد يعرف بعضهم بعضاً إلا (بومحمد، بوصالح) إلى علاقة عمل مشترك للأخرة، يتابعون تطوير المسجد أو بيت الأيتام أو المشروع الوقفى الذي يدر على مصارف التعليم والعلاج في البوسنة أو رواندا أو طاجيكستان أو اليمن، ويكون المتكفل بتنفيذ هذا المشروع أو ذلك مسؤولاً بشكل مباشر أمامهم، يزودهم بالمعلومات من حين لآخر، حتى ازداد العدد والحجم.. وفقكم الله وسدد خطاكم. ■

تفهم على أن للجسم عرضاً يقاس بعرض الكتفين• المنكبين• فإذا وقف المرء للصلاة بطريقة خاطئة، كأن يجعل عرض المسافة بين قدميه أكبر من عرض منكبيه حتى يكاد توازنه أن يختل، فهو لم يحقق «حاذوا بين المناكب والأقدام»، الوقوف السليم هو بمحاذاة عرض الاثني عشر «المناكب والأقدام»، وما يفعله البعض من زيادة المسافة بين قدميه كي يصل إلى جاره يخرج عن الوقوف السليم، وربما حمله ألم الوقوف الخلطاً، علماً بأن الحرص على الصف الأول مندوب، وخاصة لسد الثغرات وتسوية الصفوف.

❖ تطبيق الحديث الشريف «... واسجد حتى تطمئن ساجداً واركع حتى تطمئن راکعاً» يتحقق إذا رفع المصلي رأسه من السجود وجلس بين السجدين بغير أن يستعجل العودة إلى السجود، وليدع عظام جسمه تستقر حتى يأخذ كل منها مكانه، ثم يستجمعها للحركة الثانية، ومثل ذلك إذا رفع من الركوع أيضاً يترك لعظام بدنه أن تستقر في وضع القيام قبل أن يهم بالنزول، وهكذا في كل حركة، فذاك هو المقياس المموس لعبارة «حتى تطمئن جالساً».

❖ الوصف القرآني الكريم «والذين هم على صلاتهم دائمون» يختلف عن «والذين هم على صلاتهم يحافظون» في سورة المعارج،

**المساجد عامرة طوال السنة إلا أنها هذه الأيام في الذنوة، والحمد لله، وهذه بعض المشاهدات والملاحظات:**

❖ يزداد أجر المرء مع قدومه مبكراً للصلاة، هذا ما نفهمه من قيمة الصف الأول، وإذا حضر شخص قبل غيره بربع الساعة مثلاً، ثم جاء المتأخر وانسل بسرعة بين الناس وسبق ذلك المبكر إلى الصف الأول، لأن الآخر كبير السن أو أنه ليس بسرعة هذا المتأخر، فلا يعني ذلك أن الصف الأول قد صار من نصيب هذا المتأخر حتى وإن وقف «قدام»، ارجع إلى الترتيب الذي جاء في حديث التبرك لصلاة الجمعة، والذي جاء في خاتمته «... فإذا سعد الإمام إلى المنبر أغلقت الملائكة السجلات».

❖ تتفاوت مساحة المساجد، فقد يكون الصف الأول في مسجد كبيراً جداً يعادل عشرة صفوف في آخر صغير، فهل «المبكر» في المسجد الصغير ممن صلى في الصف الثالث أقل أجراً من «متأخر» صلى في الصف الأول في مسجد كبير؟ العبرة في التبرك.

❖ الدخول إلى المسجد بهدوء سنة نبوية: «إذا أتيتم إلى الصلاة فأتوها وعليكم السكينة والوقار، فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا» وهذا يقتضي سلوكاً هادئاً.

❖ «حاذوا بين المناكب والأقدام»



لجنة زكاة العُمان

أول من ساند

# مشاريعنا

مراكز القرآن الكريم

الأيتام والأرامل

الزواج ومكافحة العنوسة

الوقفيات والمحاضرات

معاشات الأسر المتعيزة



جمعية النجاة الخيرية



مراكز القرآن الكريم



الأيتام والأرامل



الوقفيات والمحاضرات



الزواج ومكافحة العنوسة

حولي - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - بجانب مسجد الشايجي

تلفون ، 22667780 / 22629843 / 99401011 - فاكس ، 22667781

للمتبرعين / مدير اللجنة أحمد باقر الكندري ، 99679700

# 2012

تفتيحة جديدة  
وبأفضل الأسعار

مزهريّة سيراميك  
دينار 2.500



ساعة حائط  
دينار 4.600



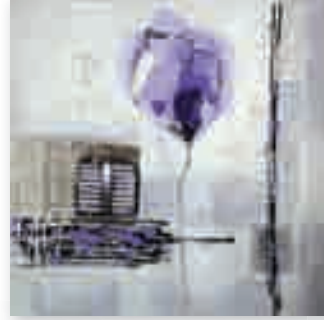
مزهريّة سيراميك  
دينار 4.500



سلة للتخزين  
دينار 2.700



لوحة 80x80 cm  
دينار 8.000



مزهريّة سيراميك  
دينار 1.200



مزهريّة سيراميك  
دينار 1.500



مزهريّة سيراميك  
دينار 1.200

مصباح طاولة  
دينار 4.700



صوفاسريير  
دينار 52.000



مصباح معدني  
دينار 3.400



طبّق ميلامين  
فس 0.600



ورق منديل من 20 قطعة  
فس 0.550



سلة للتخزين  
دينار 3.150



وسادة  
دينار 1.250



ورق منديل من 20 قطعة  
فس 0.350



وعاء ميلامين  
فس 0.800



نبته اصطناعية مع وعاء  
دينار 2.800



حامل شمع سيراميك  
دينار 2.500



نحت سيراميك  
دينار 3.750





# التعريف... تكليف كن داعياً إلى الله



**IPC**

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

**22444117**

...رحمة للعالمين

**إتصل بنا..**

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر  
24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117

